

# استشهاد وإصابة ٨ مواطنين بمدفعية وصاروخية الجيش السعودي على صعدة تدشين مبادرة للنقل المجاني تخفيفاً لمعاناة المواطنين جراء أزمة الوقود تظاهرات في الكلاونزوح جماعي من عدن بفعل أزمة المشتقات المفتعلة من العدوان

إضافتك لغير مستحق  
في كشوفات الزكاة  
هي خيانة أمانة وشهادة زور

الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

مشروع تحديث بيئات الفقراء والمساكين واستكمال المحصر التكميلي المرحلة الثانية

12 صفحة  
100 ريالاً

10 شعبان 1443 هـ  
العدد (1361)

الأحد  
13 مارس 2022 م

## المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة



صحيفة «المسيرة» تسلط الضوء على الزيارات الأمريكية المكثفة للمناطق النفطية:  
واشنطن تعتزم إنشاء قاعدة عسكرية في بلحاف لتأمين عمليات النهب  
أمريكا تتعامل مع القطاع 18 النفطي في صافر على أنه «أرض أمريكية»  
ثروات اليمن.. نهب أمريكي على المكشوف

المرتزقة يمنعون نقل الوقود التجاري إلى المحافظات الحرة:

شركة نفط عدن ترفض تزويد  
القاطرات التجهة إلى صنعاء بالمشتقات  
العدويحاول تأليب الشارع ضد السلطة الوطنية



## العدوان يضيق خناق الحصار

### أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



4G LTE

### الآن

باقات نت

4G LTE  
Yemen Mobile

# محتجون غاضبون يباشرون إزالة «النصب التذكاري التركي» قبل إيقافهم من قبل الجهات الرسمية

## الحسبة : صنعاء

في أول ردٍّ شعبي على توسُّع العلاقات التطبيعية بين تركيا وكيان الاحتلال الصهيوني، أقدم عددٌ من المحتجين الغاضبين، أمس السبت، على بدء إزالة «النصب التذكاري التركي» الواقع في منطقة باب اليمن وسط العاصمة، قبل أن تتدخل الجهات المعنية وتوقفهم. وفيما لقيت هذه الخطوة ترحيباً كبيراً لدى الشارع اليمني وسط دعوات شعبية لجميع الدول العربية والإسلامية بسرعة قطع العلاقات مع تركيا التي استقبلت قبل يومين الرئيس الإسرائيلي «يتسحاق هرتسوغ» في العاصمة أنقرة، إلا أن الجهات الرسمية المختصة باشرت بوقف



لا تقاس بحجر هنا أو هناك»، مُشيراً إلى أن «تركيا في الواقع تاريخٌ عريق وشعب جميل ومحبوب لدينا».

وكانت سلطات حزب «الإصلاح» قد افتتحت النصب التذكاري التركي أمام مَجْمَع العرضي، بالعاصمة صنعاء، في العام 2011، وسط معارضة شعبية شديدة.

هذا وقد أثارت زيارة رئيس الكيان الصهيوني إلى تركيا، وحفاوة الاستقبال التي قدمها أردوغان، عاصفة انتقادات وتنديدات في الشارع العربي والإسلامي، حيث شن ناشطون هجوماً لاذعاً على ممثل الإخوان المسلمين، مشيرين إلى أن أردوغان يكرِّس المصالح الصهيونية في المنطقة.

أعمال التدمير والإزالة للنصب التذكاري التركي، موضحةً أن ما قام به المحتجون الغاضبون عملٌ شعبيٌ فردي.

وفي ذات السياق، أوضح نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني، حسين العزي، أن ما قام به المحتجون مُجرَّد عمل فردي لا يعني توجُّه الدولة ومؤسساتها.

وقال العزي في تغريدة له على تويتر: بخصوص النصب التذكاري التركي أعتقد أنه كان عملاً فردياً بحتاً، والأعمال الفردية تحدث بشكل اعتيادي في جميع البلدان وفي كُلِّ زمان ومكان وهناك أيضاً اختلالات فنية لم يتنبه لها المهندسون لحظة البناء. وأكد العزي أن «العلاقات دائماً وأبداً

## جاء استمرار العدوان والحصار:

# الأمم المتحدة تكشف عن وفاة وإصابة 47 طفلاً يمناً منذ بداية العام الجاري

## الحسبة : متابعات

كشفت الأمم المتحدة، أمس السبت، عن وفاة وإصابة 47 طفلاً يمناً في أول شهرين من عام 2022م؛ وذلك بسبب استمرار العدوان والحصار على بلدنا الذي يشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» في بيان، أمس، إنها تمتلك تقارير ميدانية تؤكد وفاة وإصابة 47 طفلاً يمناً على الأقل خلال أول شهرين من هذا العام في مناطق عدة، مضيفة أن تحالف العدوان يستمر في تصعيده كالعادة، حيث أن الأطفال هم أول وأكثر من يعاني.

وبيّنت المنظمة الأممية أن تحالف العدوان تسبب في انهيار قطاعات الصحة والاقتصاد والتعليم وغيرها في البلاد، فيما يعيش أكثر من 3.3 ملايين نازح في مدارس ومخيمات، حيث تنفّش الأمراض كالكوليرا؛ بفعل شح المياه النظيفة.

وذكر بيان المنظمة أن ما يزيد عن 2500 مدرسة في اليمن لم تعد صالحة للاستخدام؛ بسبب تدميرها أو استخدامها كمراكز إيواء للنازحين، مشيرة إلى وجود مليوني طفل



ملايين الأطفال والعائلات، داعية إلى حُلٍّ سياسي مستدام حتى يتسنى لليمنيين وأطفالهم أن يحظوا بالعيش في السلام الذي يستحقونه.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» أكدت في أكتوبر الماضي، مقتل نحو 10 آلاف طفل منذ بدء العدوان على اليمن.

تقريباً خارج المدارس. وأوضحت المنظمة أنه ومنذ بدء العدوان على اليمن قبل حوالي سبع سنوات، تحققت الأمم المتحدة من وفاة وإصابة أكثر من 10200 طفل، مرجحة أن تكون الأرقام الفعلية أعلى بكثير، مبيّنة أن العنف والبؤس والحزن أصبح أمراً شائعاً في اليمن مع عواقب وخيمة على

# النظام السعودي ينفذ إعدامات سياسية بحق 81 شخصاً بينهم سبعة يمنيين

## الحسبة : متابعات

ارتكب النظام السعودي، أمس السبت، جريمة إعدام جماعي بشعة طالت 81 شخصاً من الناشطين والسياسيين، بينهم يمنيون، على مرأى ومسمع العالم. ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية «واس»،

فإن السلطات السعودية نفذت، أمس، عملية إعدام جماعية بحق 81 رجلاً منهم سبعة يمنيين وسوري.

ولقيت جريمة الإعدامات الجماعية في السعودية، انتقادات واسعة في الأوساط الحقوقية الدولية، والتي أكدت عدم شرعية هذه الإعدامات؛ كونها إعدامات سياسية

فإن الناشطين وصحفيين، مشيرة إلى أن الضحايا لا علاقة لهم بالتهم التي وجهتها لهم السلطات السعودية. إلى ذلك، أكدت المنظمة الأوروبية لحقوق الإنسان، في بيان لها أن الرياض ضاعفت في العام 2021م، عمليات الإعدام المنفذة بحق معتقلي الرأي، في ظل انعدام العدالة القضائية.

# نزوح جماعي للسكان في عدن المحتلة بسبب أزمة الغاز والوقود وانقطاع الكهرباء

## الحسبة : متابعات

تشهد مدينة عدن المحتلة أزمة نزوح كبيرة جرّاء استمرار أزمة المشتقات النفطية وانعدام مادة الغاز المنزلي خلال الأيام الماضية.

وبحسب مصادر محلية، أمس السبت، فإن الكثير من سكان عدن المحتلة غادروا المدينة باتجاه مدن مجاورة جراء الأزمات

المتعددة التي تشهدها المدينة منذ شهور، وعلى رأسها أزمات انقطاع الغاز والكهرباء والماء والمشتقات النفطية، مبيّنة أن العديد منهم يذهب إلى محافظة لحج للبحث عن أسطوانة غاز.

وكانت ما تسمى «شركة الغاز» التابعة لحكومة الفارّ هادي بمحافظة عدن، قد أوقفت محطات تابعيتين للشركة بتاريخ 9 أغسطس الماضي، بالرغم من توفر الغاز في هاتين المحطات بنسبة 9 مقطورات لكل

محطة، حيث إن المحطتين التي تم إيقافها هما محطة العريش والحرّة.

إلى ذلك، حذر وكلاء الغاز في عدن المحتلة من تفشي أزمة خانقة تطال جميع السكان في المدينة المحتلة، مطالبين بتفسير واضح من إدارة شركة الغاز اليمنية بعدن عن سبب إغلاق المحطات المذكورة وسط عدن بينما لم يتم إيقاف المحطات التابعة لها في المحافظات المحتلة المجاورة كأبين ولحج والضالع.

# قيادات إصلاحية تلتقي رئيس الكيان الصهيوني في تركيا

## الحسبة : متابعات

كشفت وسائل إعلامية موالية لتحالف العدوان، أمس السبت، عن لقاءٍ سرّيٍّ جمع رئيس الكيان الصهيوني مع قيادات كبيرة في حزب «الإصلاح» مقيمة بتركيا، وذلك في أعقاب زيارة رئيس كيان الاحتلال، يتسحاق هرتسوغ، إلى العاصمة التركية أنقرة، الأربعاء الماضي.

ووفقاً لتلك الوسائل الإعلامية، فإن اللقاء جمع رئيس الكيان الصهيوني وقيادات كبيرة في حزب «الإصلاح»، بينهم القيادي البارز للإصلاح، حميد الأحمر، والناشطة توكل كرماني، وعسكر زعيل، وشوقي القاضي.

وأشارت المصادر إلى أن الرئيس الإسرائيلي طلب من قيادات «الإصلاح» توسيع وزيادة الاستثمار في تل أبيب، متعهداً بتسهيل كُُل الإجراءات لمستثمري الحزب ومسؤولي جماعة «الإخوان» المقيمين في تركيا بعد فرارهم من اليمن بداية العدوان. وتأتي هذه المكاشفات، بعد أيام قليلة من كشف وزير الخارجية الإسرائيلي السابق، يسرائيل كاتس، عن زيارتين للفارّ هادي إلى إسرائيل خلال فترة العدوان على اليمن.

# انتفاضة شعبية غاضبة في المكلا جراء أزمة الوقود المتفعلّة من قبل العدوان وأدواته

## الحسبة : متابعات

أدت أزمة الوقود المتفعلّة من قبل تحالف العدوان وحكومة الفارّ هادي إلى اندلاع انتفاضة شعبية غاضبة، أمس السبت، في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت المحتلة.

وقطع الآلاف من المواطنين الغاضبين المشاركين في الاحتجاجات عدداً من الطرقات الرئيسية والفرعية، وذلك من خلال وضع سياراتهم وسط الخطوط الرئيسية في المدينة، من بينها طريق الديس، التي تمر منها شاحنات النفط والغاز وبضائع التجار.

وطالب المحتجون الاحتلال السعودي الإماراتي وحكومة المرتزقة، بسرعة التحوّك وإيجاد الحلول والمعالجات التي تضمن خفض أسعار المواد والسلع الغذائية وأسعار الوقود والكهرباء قبل شهر رمضان المبارك.

ودعا المحتجون، كافة وسائل الإعلام المحلية، بتخصيص حملة إعلامية تساهم في رفع معاناة الشعب اليمني في المحافظة وبقية المحافظات المحتلة، من خلال المطالبة بخفض الأسعار خاصّة مع اقتراب شهر رمضان المبارك الذي يرفع فيها الأسعار بشكل جنوني.

وتشهد مدينة المكلا أزمات متعددة في كافة الخدمات، وأزمة خانقة للمحروقات، وغلاءً فاحشاً في أسعار السلع، وانقطاع الكهرباء في المدينة التي تعاني من ارتفاع كبير لدرجة الحرارة، وذلك نتيجة لعدم توفر الوقود الكافي لمحطات توليد الكهرباء، وكل ذلك في إطار سياسة التجويع التي تنتهجها دول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ومرترقته، لإرْكَاع الشعب اليمني.

## شركة نفط عدن ترفض تزويد القاطرات المتجهة إلى صنعاء بالمشتقات العدو يحاول تأليب الشارع ضد السلطة الوطنية

### تحالف العدوان يشدد الحصار:

# المرتزقة يمنعون نقل الوقود التجاري إلى المحافظات الحرة

فحصها، وبيعها بأسعار مرتفعة للغاية لتنشيط «السوق السوداء»، كما أن عدداً من سائقي القاطرات أكدوا لوسائل الإعلام أن العرقلة تأتي من قبل قوات المرتزقة في المحافظات والمناطق المحتلة فقط.

وكشفت الشركة في مؤتمر صحفي بالأرقام والبيانات تفاصيل عرقلة تحالف العدوان ومرتزقته لتدفق الوقود (إلى جانب منع سفن المشتقات النفطية من الوصول إلى ميناء الحديدة) بما في ذلك فرض إتاوات وجبايات على القاطرات، وإجبارها على اتخاذ طريق طويل محفوف بالمخاطر يمتد إلى أكثر من 1300 كيلو متر.

وتترجم خطوة منع القاطرات من تحميل المشتقات النفطية إلى المناطق الحرة، تمسك دول العدوان والولايات المتحدة الأمريكية من ورائها، بخيار استخدام الوقود كورقة ابتزاز ضد الشعب اليمني وضد السلطة الوطنية في صنعاء، الأمر الذي يحول الأنظار نحو عواقب هذا الموقف الإجرامي، خصوصاً بعد أن أعلنت القوات المسلحة، أمس الأول، تدشين مسار «كسر الحصار» عسكرياً، بضربة نوعية أولى استهدفت عدداً من منشآت شركة «أرامكو» النفطية في العمق السعودي.

وأعلنت القوات المسلحة أنها في حالة تأهب قصوى لتنفيذ المزيد من العمليات العسكرية في مسار «كسر الحصار» رداً على استمرار احتجاز سفن الوقود.



الماضية إثارة الشارع اليمني ضد السلطة الوطنية في صنعاء، من خلال إشاعة دعايات تزعم أن حكومة الإنقاذ تسببت بأزمة المشتقات النفطية وأنها «منعت قاطرات الوقود القادمة من المناطق المحتلة من الدخول إلى صنعاء»، في محاولة لصرف الأنظار عن استمرار قوى العدوان باحتجاز سفن الوقود في البحر الأحمر.

وفضحت شركة النفط في صنعاء ووسائل الإعلام الوطنية زيف هذه الدعايات، حيث كشفت كُـل المعلومات أنه لا يوجد أي منع للقاطرات، وأن تجار المرتزقة كانوا يحاولون إدخال كميات بدون

الحرة، في إصرار إجرامي على ممارسة العقاب والتجوع الجماعي. وأوضح المتوكل أن هذه الخطوة تأتي برغم امتلاء خزانات الشركة في عدن بالوقود، ووجود أربع سفن تحمل مشتقات نفطية في غاطس ميناء عدن.

وأكد أن «هذه الممارسات التعسفية تهدف لتضييق الخناق على المواطنين في المحافظات الحرة ليزعم إعلام العدوان بأن شركة النفط في صنعاء تمنع دخول القاطرات». وكان تحالف العدوان قد حاول طيلة الفترة

#### الحسبة : خاص

يواصل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي تشديد إجراءات الحصار الإجرامي المفروض على البلد؛ لمضاعفة أزمة الوقود وتوظيفها كورقة ابتزاز، حيث بدأت حكومة المرتزقة بمنع تحميل شاحنات الوقود المتجهة إلى المناطق الحرة بالمشتقات النفطية، في تصعيد خطير يهدف لزيادة معاناة المواطنين، وتأليب الرأي العام ضد السلطة الوطنية.

وكشف المتحدث باسم شركة النفط اليمنية، عصام المتوكل، أمس السبت، أن ما تسمى «شركة النفط» التابعة لحكومة المرتزقة في عدن المحتلة، ترفض تحميل المشتقات النفطية للقاطرات التجارية المتوجهة إلى المناطق الحرة، توازياً مع استمرار منع دخول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة. ولجأت شركة النفط في صنعاء للتعامل مع قاطرات التجار القادمة من المحافظات المحتلة؛ بهدف تخفيف الأزمة التي سببها استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية من قبل تحالف العدوان في البحر الأحمر، برغم ارتفاع سعر الوقود الذي تحمله هذه القاطرات نتيجة القيود والعراقيل المفروضة من قبل المرتزقة في المحافظات المحتلة على حركة النقل.

ويسعى تحالف العدوان من خلال منع الوقود القادم من المحافظات المحتلة إلى إحكام حصار المشتقات النفطية على ملايين اليمنيين في المناطق

## البخيتي: نملك الجراءة لضرب أية منشآت تحقق أهدافنا وعلى العدو أن يتذكر هجمات سابقة

### القحوم: الضربات لن تتوقف ما دام العدوان يواصل احتجاز سفن الوقود

# صنعاء: عمليات كسر الحصار ستستمر وأهداف دسمة في المرمى



حيث كشفت صنعاء، أمس، أن سلطات المرتزقة في عدن منعت تحميل قواطر نقل الوقود المتجهة إلى المحافظات الحرة؛ من أجل رفع وتيرة معاناة المواطنين.

ومن شأن ذلك التصعيد أن يرتد عكسياً على دول العدوان وعلى رأسها النظام السعودي، ضمن مسار «كسر الحصار» العسكري المعلن. وأشارت عملية كسر الحصار الأولى اهتماماً كبيراً؛ نظراً لما تنذر به من تداعيات مزلزة على النظام السعودي وراحته في الغرب، حيث تواجه أسواق النفط العالمية اهتزازات كبيرة وارتفاعاً في أسعار الخام نتيجة تأثير الصراع المحتدم في أوكرانيا.

وقد أكد البخيتي أن تداعيات الصراع في أوكرانيا على أسواق النفط لا تدخل ضمن حسابات القوات المسلحة اليمنية، لكنها بالتأكيد تدخل ضمن حسابات دول تحالف العدوان؛ لأن استمرار استهداف المنشآت النفطية سيؤدي إلى خسائر مضاعفة في هذا التوقيت.

ويرى محللون أن عملية كسر الحصار الأولى تمثل فاتحة لتغيير جذري في المشهد العام؛ كونها تعكس اتجاه تأثير أوراق «الضغط» التي يستخدمها تحالف العدوان بصورة إجرامية ضد الشعب اليمني.

بمقدار النصف. وأكد البخيتي أن صنعاء «تمتلك الجراءة والإرادة لضرب أي هدف يحقق الغايات الدفاعية».

وأشار إلى أن «تضييق الحصار يدفع بعشرات الآلاف من اليمنيين نحو الجبهات». وكتب البخيتي على تويتر أن «صواريخنا وطائراتنا لن تتوقف عن استهداف المنشآت النفطية للعدو حتى رفع الحصار». وكانت القوات المسلحة قد أكدت على هذه الرسالة بوضوح من خلال الإشارة إلى أن الاستهداف الأخير لمنشآت أرامكو، يأتي كـ«عملية أولى» في سياق مسار مستمر لكسر الحصار.

وقال عضو المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم أيضاً إن: «العمليات ستستمر ما دام العدوان والحصار مستمرين».

وقبل عملية كسر الحصار الأولى كانت صنعاء قد وجهت رسائل وعيد وإنذار أفادت بأن المنشآت النفطية في دول العدوان لن تكون آمنة إذا استمر العدو باحتجاز سفن المشتقات النفطية، وهو ما حدث.

وتؤكد كافة المؤشرات على أن الولايات المتحدة مصرة على الاستمرار بتشديد إجراءات الحصار، ومضاعفة أزمة المشتقات النفطية،

#### الحسبة : خاص

واصلت صنعاء توجيه رسائل الوعيد لتحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بشأن عواقب استمرار احتجاز سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، وذلك بالتوازي مع تدشين مسار عسكري عاجل للحدود لكسر الحصار، الأمر الذي يضاعف مأزق دول العدوان وراحاتها الدوليين ويضعهم في مواجهة حساسة مع «ضرورة» وقف عقابهم الجماعي الإجرامي على الشعب اليمني، إذا أرادوا الحفاظ على مصالحهم.

وأكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محافظ محافظة ذمار، محمد البخيتي، في حديث لقناة الميادين أن: «القوات المسلحة ستضيف أهدافاً حساسة» إلى بنك أهداف عمليات كسر الحصار، مشيراً إلى أن «دول العدوان تعرف ما هي المواقع الحساسة التي استهدفناها سابقاً، وسنعيد استهدافها».

وكانت القوات المسلحة استهدفت في سبتمبر 2019 مصافي «ابقيق» و«خريص» التابعة لأرامكو في العمق السعودي، في واحدة من أشد وأكبر الضربات العابرة للحدود، حيث أدت إلى خفض إنتاج النفط السعودي اليومي

## بالتزامن مع خروقات فاضحة لاتّفاق الحديدة بمشاركة الطيران:

## صعدة: استشهاد وإصابة 8 مواطنين بمدفعية وصاروخية الجيش السعودي

## الحسبة : خاص

استأنف النظام السعودي، أمس السبت، الجرائم الوحشية بحق المدنيين في محافظة صعدة، مخلفاً عدداً من الشهداء والجرحى إثر قصف صاروخي ومدفعي على المناطق الحدودية، فيما تواصلت أعمال الخروقات والانتهاكات في الحديدة، في تأكيد جديد على عدم نية العدوان وأدواته في إحلال السلام والتوقف عن ارتكاب الجرائم بحق المدنيين.

وأفادت مصادر محلية بمحافظة صعدة، أمس السبت، باستشهاد وإصابة ثمانية مواطنين إثر قصف صاروخي ومدفعي سعودي على مديرية منبه الحدودية.

وأوضح المصدر أن مواطناً استشهد وأصيب ثلاثة آخرون، ظهر أمس السبت، جراء قصف مدفعي سعودي على منطقة الرقو بمديرية منبه.

وبين المصدر أن جيش العدو السعودي عاود القصف على منطقة الرقو، مساء أمس، ما أدّى إلى

إصابة خمسة مواطنين بجروح متفاوتة أسعفوا على إثرها إلى مستشفى الطلح العام.

وكان جيش العدو السعودي قد كثّف القصف على المناطق الحدودية بمحافظة صعدة، خلال اليومين الماضيين، ما أدّى إلى استشهاد وإصابة 15 مواطناً، في جرائم منسية يستغلّ فيها تحالف الإجرام الصمت الدولي والأممي المخزي.

وفي سياق التصعيد المتواصل لتحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، سجلت غرفة عمليات

ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة، أمس السبت، نحو 143 خرقاً خلال الـ 24 ساعة الماضية. وبين مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات، أن الانتهاكات التي نفّذتها قوى العدوان شملت غارتين للطيران التجسسي على الجبلية وتحليق للطيران التجسسي في أجواء حيس والجبلية.

وأشار المصدر إلى أن من بين الخروقات 25 خرقاً بقصف مدفعي و 94 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

## صنعاء: تدشين مبادرة للنقل المجاني تخفيفاً لمعاناة المواطنين جراء أزمة الوقود



## الحسبة : صنعاء

دشنت الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري، أمس السبت، مبادرة «متكافلون» لمشروع النقل المجاني بالعاصمة صنعاء بالتعاون مع شركة النفط اليمنية ومكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالأمانة، وذلك في إطار البحث عن السبل الكفيلة بتخفيف معاناة الشعب اليمني جراء أزمة المشتقات النفطية التي فرضها الحصار الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن.

وفي تدشين المبادرة، أشاد رئيس الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري وليد الوادعي بمبادرة مشروع النقل المجاني التي تأتي ترجمة لتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في رفع معاناة المواطنين جراء العدوان والحصار واحتجاز سفن المشتقات النفطية، موضحاً أن المبادرة تضمنت تسير 20 باصاً مجانياً لأربعة خطوط في العاصمة صنعاء كمرحلة أولى في كُّل خط خمسة باصات وسط وحافلات 25 راكباً.

وأشار إلى أن المرحلة الأولى تشمل خط سير فرزة شبراتون - الجامعة القديمة - وخط سير فرزة الحصة - هائل - بغداد بينما الخط الثالث سير فرزة باب اليمن - هائل - مذبح والرابع خط سير فرزة جولة تعز - الجامعة القديمة - الجامعة الجديدة.

ودعا رئيس هيئة تنظيم شؤون النقل البري، كافة الجهات الحكومية إلى التفاعل بإخراج الباصات والحافلات للعمل في مشروع النقل المجاني بالتنسيق مع الهيئة لتكون العملية منتظمة ومرتبة.

كما دعا القطاع الخاص والتجار ورجال الأعمال إلى المساهمة الفاعلة في توفير الدعم المادي للمشروع لشراء مشتقات نفطية، بما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة لإنجاح مراحل مبادرة «متكافلون» لمشروع النقل المجاني والتخفيف من معاناة المواطنين.

وحذرت المبادرة خطوط السير المجانية على النحو التالي:

خط سير فرزة «شبراتون - الجامعة القديمة» على أن تكون نقاط الانتظار والوقوف في (سعودان، تقاطع الصباح، جسر سبأ، الجامعة الجديدة، الجامعة القديمة).

خط سير فرزة «الحصة - هائل - بغداد» على أن تكون نقاط الانتظار والوقوف في (اللجنة الدائمة، جسر سبأ، الجامعة الجديدة، تقاطع الرباط مع شارع 16، نهاية بغداد مع الستين).

خط سير فرزة «باب اليمن - هائل - مذبح» على أن تكون نقاط الانتظار والوقوف في (موقف ميدان الشهداء، الجمهوري، الزبيري مدخل شارع هائل، تقاطع الرقاص، مذبح). خط سير فرزة «جولة تعز - الجامعة» على أن تكون نقاط الانتظار والوقوف في (الزهراوي، الرويشان، الجامعة القديمة، الجامعة الجديدة).

## الحسبة : مأرب

أعلن الآلاف من أبناء قبائل محافظة مأرب، أمس السبت، انضمامهم رسمياً إلى قوات الجيش واللجان الشعبية والعمل معاً في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي.

جاء ذلك خلال تدشين حملة التعبئة العامة للحشد والاستنفار «إعصار اليمن»

وميليشياته وأدواته من المحافظة، مؤكدة استعدادها لمواجهة تصعيد دول العدوان بشتى الوسائل.

وتعكس الحشود القبلية الهائلة التي شهدت مأرب، حجم الاستنفار القبلي في وجه العدوان، في ظل تصاعد جرائم تحالف العدوان بحق أبنائها، تزامناً مع اقتراب قوات صنعاء من السيطرة الكاملة على المحافظة.

في مديريات رحبة وجبل مراد وصرواح والعبدية والجوبة وحريب وماهلية وبددة مأرب، التي شهدت، أمس السبت، وقفات حاشدة لآلاف من أبناء القبائل الذين أعلنوا انضمامهم إلى قوات صنعاء والمشاركة في القتال بمختلف الجبهات والميادين.

وفي تدشين الحملة، جذّت قبائل مأرب، عزمها على طرد تحالف العدوان ومرّتقته

## اختتام بطولة الشهيد القائد الرياضية لكرة القدم التي نظمتها المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية



## الحسبة : خاص

اختتمت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بصنعاء، أمس السبت، بطولة الشهيد القائد الرياضية لكرة القدم، بحفل تكريمي في المباراة النهائية.

وفي مباراة الاختتام فاز فريق الشهيد أبو قاصف العدة بنتيجة 5 أهداف مقابل 3 لفريق الشهيد أمين الحميري، ليتوج فريق الشهيد أبو قاصف بلقب البطولة، بجدارة واستحقاق.

وعقب نهاية المباراة، كرّم رئيس المؤسسة، شرف الدين الكحلاني، الثلاث الفرق الحاصلة على المراكز الأولى، بجوائز البطولة التي رعتها المؤسسة، تشجيعاً للنشاط الرياضي في أوساط الشباب.

وفي تصريحات له أكد الكحلاني أن إقامة بطولة الشهيد القائد الرياضية لكرة القدم، تعد الأولى من نوعها منذ إنشاء المؤسسة، مُشيراً إلى أن إقامة البطولة يهدف بالدرجة الأولى لخلق الروح الرياضية وتعزيز العلاقات الاجتماعية وتشجيع المواهب في أوساط موظفي المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وأبنائهم.

وأشار الكحلاني إلى ضرورة تشجيع

الشباب وشدهم إلى مختلف الأنشطة بعيداً عن العادات المجتمعية غير المجدية، مؤكداً حرص المؤسسة على إقامة المزيد من المسابقات التشجيعية بما يفضي إلى عملية بناء عقلي وجسدي في صفوف كوادر العمل التأميني.

وهناً الكحلاني الفرق الفائزة، مبدياً الاستعداد الكبير لدعم المواهب وتشجيعها. وأشار إلى أن فريق الشهيد أبو حرب الملصي فاز بالمركز الثالث بعد فوزه على فريق الشهيد أبوحسن المداني في المربع

الذهبي، فيما حصلت فرق (الشهيد عبدالعزيز المهزم، الشهيد أبو خليل المؤيد، الشهيد أبو فاضل طومر، الشهيد أبو شهيد الجرايدي)، على باقي المراكز الأربعة الأخيرة.

قد شارك في البطولة نحو 100 لاعب من موظفي المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وأبنائهم، في رسالة تؤكد استحضار الشهداء وعظمتهم في كُّل التحركات التي يتحرّك بها أبناء وأحرار الشعب اليمني الحر المقاوم.

## النائب العام يفرج عن 35 سجيناً في ريمة ممن قضوا ثلاثة أرباع المدة

## الحسبة : ريمة

وجّه النائب العام، القاضي الدكتور محمد الديلمي، بالإفراج عن 35 سجيناً من الإصلاحية المركزية بمحافظة ريمة، وذلك بالضمانات ولكن أمضوا ثلاثة أرباع المدة ونصف المدة ولا تشكل قضاياهم خطورة على المجتمع.

جاء ذلك خلال زيارته، أمس السبت، إلى ريمة للاطلاع على أحوال السجناء بحضور وكيل المحافظة فهد الحارسي ورئيس نيابة الاستئناف بالمحافظة القاضي عبدالله الأحمر.

وخلال الزيارة، وجّه الديلمي بالرفع عن السجناء المعسرين ليتسنى التواصل مع هيئة الزكاة ورجال المال

وفاعلي الخير لسداد ما عليهم والإفراج عنهم حسب المعايير الموضوعة قبل شهر رمضان، مؤكداً على أهمية العمل على إنجاز مهام النزول الميداني إلى جانب الإفراج عن السجناء ممن تتعلق قضاياهم بالإعتداءات بعد أخذ التعهدات والضمانات اللازمة بعدم تكرارها بعد التأكد من إعادة تقويم سلوكهم. وأوضح النائب العام أن

النزول الميداني إلى السجناء يأتي تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى وفي إطار تنفيذ خطط النيابة العامة لمساعدة السجناء وتمكينهم من جميع حقوقهم المكفولة قانوناً.. لافتاً إلى حرص النيابة العامة على مضاعفة الجهود والقيام بمهامها تجاه المجتمع.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:

نوح جلاس

مديرا التحرير:

محمد علي الباشا

أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار  
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM



عسكريون وسياسيون وإعلاميون لصحيفة المسيرة:

# عملية كسر الحصار الأولى جاءت استجابة لمطالب شعبية يمنية نتيجة استمرار الحصار واحتجاز السفن النفطية

الحسبة : أيمن قائد

من جانبه، يقول الباحث الثقافي الدكتور يوسف الحاضري: إن عملية كسر الحصار الأولى التي نفذها الجيش واللجان الشعبية جاءت استجابة للمطالب الشعبية اليمنية التي جاءت هذه المطالب نتيجة استمرار تعنت و صلف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في حصاره على اليمن ومنع المشتقات النفطية من دخول الموانئ اليمنية خاصة ميناء الحديدة في قرصنة دولية بمباركة أممية مفضوحة. ويعتبر الحاضري العملية العسكرية الأولى في مسار تحرك الجيش ضمن مسؤولياته في هذا الجانب، حيث جاءت بشكل مبسط ورسالة خفيفة لعل تحالف العدو يعيها ويستوعبها قبل أن تبدأ عملية كسر الحصار الثانية التي ستكون أكثر إيلاماً؛ لأن من لا يفهم بالكلمة يجب أن يُفَرَّع بالعصا قرعاً أقوى وأشد حتى يعي ويستوعب الدرس.

ويعتقد أن العمليات العسكرية ستستمر وذلك كون الشعب اليمني يتحرك من واقع المعتدى عليه والمحاصر منذ ما يقارب ثمانية أعوام دون أن يرف للأمة المتحدة والمجتمع الدولي رمش واحد لما تعانيه اليمن.

ويجزم الحاضري أن رفع الحصار مسئولية اليمن ككل شعباً وجيشاً وقيادة فالشعب بخروجه المشرف لتأييد الجيش والقيادة وبإنفاقه لدعم التصنيع الحربي بجميع أشكاله وأنواعه والجيش بالتخطيط والتصنيع والتحرك والقصف والقيادة باتخاذها للقرار المناسب في الزمن وإلى المكان المناسب.

ويلفت إلى أن اليمن يؤدي منذ بدء العدوان عمليات تكاملية أصابت العدو في مقتل ليس فقط حاليًا وإنما على مدى سنوات العدوان معتبرًا تلك العمليات دروساً أكاديمية عسكرية سيتم تعميمها على كُـلِّ دول العالم لتدرس هذه التحركات.

ويضيف الحاضري: والشعب اليمني ينتظر قادم الأيام إما رفعاً للحصار من تحالف العدوان أو استهدافاً أعمق وأوسع لمنشآته النفطية وتدميرها وأيضاً لخيارات أخرى قد تصل إلى إغلاق باب المندب وغيرها من إجراءات الجيش والقيادة هم الأدرى ونحن واثقون بهم كُـلِّ الثقة.

لتجويع الشعب اليمني لتركيهه، ورغم أن هذه الحرب الاقتصادية اللعينة ليست بجديدة إلا أن العدوان شدد وأمعن في اتخاذ خطوات تصعيدية في إطار حربه الاقتصادية.

ويضيف العراسي أنه عند مقارنة ما تم الإفراج عنه من سفن الوقود المحتجزة من قبل العدوان والموجودة أمام سواحل جيزان وتحديدًا في المنطقة المسماة السجن البحري نجد أن العدوان أفرج في العام 2020 عن ما نسبته 49 % من الاحتياج الفعلي بينما أفرج في العام 2021 عن ما نسبته 4 % من الاحتياج الفعلي وهذا الفارق الموهول يعتبر مؤشراً لإمعان العدو في قتل الشعب اليمني، بالإضافة إلى اتخاذ وسائل أخرى إلى جانب الحصار والقرصنة البحرية التي يمارسها، لافتاً إلى أن العدوان عمد من خلال أدواته ومرتزقته إلى وضع العراقل أمام قاطرات النفط القادمة من عدن، حيث تمر القاطرات بأربع محافظات وهي: أبين، شبوة، الجوف، مأرب، بينما كان بالإمكان أن تمر من عدن إلى تعز بشكل مباشر ولكنهم تعمدوا إطالة الطريق لتزويد الإتاوات والمبالغ المأخوذة في النقاط العسكرية التابعة للمرتزقة من أصحاب القاطرات بدون وجه حق وخارج إطار القانون مما تسبب بأزمة خانقة سببها الأول والأخير هو العدوان وأدواته وهذا يعني أن هناك إمعاناً وتشديداً في محاربة الشعب اليمني.

ويرى أن عملية كسر الحصار جاءت وستستمر إلى أن يتم رفع الحصار الظالم تماماً، وأنه كان قراراً موفقاً جداً وجاء في الوقت المناسب، متبعاً أن هناك نجاحاً كبيراً في اتخاذ القرارات العسكرية سواء في إطار الجبهات ومعارك الداخل أو في إطار استهداف دول العدوان، مؤكداً أن متخذ القرار العسكري اليمني تفوق على غرف استخباراتية وغرف عمليات وعشرات المستشارين والخبراء العالميين، أن لا تخطئ ولو مرة واحدة طوال سبعة أعوام في اختيار الهدف زماناً ومكاناً ونوع السلاح المستخدم فهذا معناه أن هناك سراً عظيماً في قيادة هذه المعركة، وهنا تتجلى عظمة التأييد الإلهي.

ما يقوم به تحالف العدوان من منع دخول المشتقات النفطية، فإما أن يسمحوا للسفن الوصول بالوقود وإلا ستكون عمليات الرد على هذا الحصار باستهداف سواء المنشآت النفطية أو كُـلِّ ما له علاقة بفرض الحصار على الشعب اليمني سواء بموانئه ومطاراته كما هو الحال الذي يقوم به تحالف العدوان بقصف الموانئ وقصف المطار.

ويضيف: وبالتالي اليوم هناك معادلة جديدة تفرضها القوات المسلحة اليمنية ومن خلال المؤشرات التي نفذت من خلالها هذه العملية عملية كسر الحصار الأولى بالعودة إلى الرد الأول في بداية العدوان أربعين يوماً، هناك تشابه كبير بين أربعين يوماً التي اتخذتها القيادة كصبر استراتيجي في الرد على العدوان، وبين هذه العملية التي نفذت بعد أربعين يوماً من تنفيذ إحصار اليمن الثالثة لتقول لتحالف العدوان بأننا اليوم ننتقل إلى مرحلة تالية الردع وأننا سنكرس إرادتنا لكسر هذا الحصار وكسر هذا العدوان وفرض معادلات مساوية ومتوازنة مع ما يقوم به على مستوى احتجازه سفن المشتقات النفطية وسفن الغذاء والدواء وفي حال استمروا فإن عملياتنا ستتصاعد على هذا النحو وبشكل أكبر.

ويؤكد أنه إذا كانت اليوم تسع طائرات فإن الذي استطاع أن يوصل بأكثر من ٢٦ طائرة و٢٨ طائرة وصاروخاً، هو قادر أن ينفذ هكذا عمليات أكبر على منشآت حيوية وحساسة لا سيّما منشآته النفطية التي تمثل عصب الاقتصاد السعودي.

بدوره، يقول الناشط والمحلل السياسي خالد العراسي: إن عملية كسر الحصار الأولى هي التعبير الفعلي لما قاله السيد قائد الثورة -سلام الله عليه- حين قال: «لن نقبل كشعب يمني أن نقتل وأن يعمل الآخرون على إمانتنا جوعاً وأن نبقي مكتوفي الأيدي خائعين أدلاء، في اليمن هذا غير وارد»، مُشيراً إلى أنه وفي الآونة الأخيرة وبالتزامن مع الهزائم العسكرية التي تجرعهما العدوان الكوني على اليمن، مما تسبب له بخسائر مادية وبشرية فادحة، قرر العدو الحقيير التشديد من حربه الاقتصادية وسياسة التجويع وتجفيف الموارد المالية

لم يفهم النظام السعودي لغة تحذيرات أبناء الشعب اليمني يوم خروجه في مظاهرات مليونية حاشدة، الاثنان الفائت؛ ظناً منه بأن القوات المسلحة باتت عاجزة عن استهداف المنشآت النفطية السعودية رداً على حصاره الخائن على الشعب اليمني باحتجاز السفن النفطية وتضييق الخناق عليه، فجاءته العملية العسكرية «عملية كسر الحصار الأولى»، في رسالة واضحة بأن القوات المسلحة لن تقف مكتوفة الأيدي وأن عملياتها مُستمرة طالما استمر العدوان والحصار على كافة أبناء الشعب اليمني.

عملية كسر الحصار الأولى التي نفذتها القوات المسلحة الجمعة 11 مارس 2022 واستهدفت مصافي أرامكو جاءت استجابة للمطالب الشعبية اليمنية نتيجة استمرار تعنت العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في حصاره على اليمن ومنع المشتقات النفطية من دخول الموانئ اليمنية خاصة ميناء الحديدة في قرصنة دولية بمباركة أممية مفضوحة.

وفي السياق، يقول المحلل والخبير العسكري، العقيد مجيب شمسان: إن عملية كسر الحصار الأولى التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية رداً على تصعيد العدوان وحصاره المستمر على الشعب اليمني لتوجيه رسالة إلى تحالف العدوان بأن العدوان والحصار على الشعب اليمني لن تنفع طالما أن هناك إمكانيات وقدرات توصل إليها الشعب اليمني بفضل الله سبحانه وتعالى، وبات قادراً من خلالها على الوصول إلى كُـلِّ منشأة حيوية وهدف حيوي داخل تحالف العدوان سواء السعودي أو الإماراتي، وبالتالي استمرار الحصار واحتجاز سفن المشتقات النفطية وسفن الغذاء والدواء لا يمكن أن تستمر طالما وهناك إرادة يمنية وقدرة على الرد على هذا الحصار.

ويوضح شمسان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن هذه العملية توجه رسالة أولى فقط لتحالف العدوان بأننا قادرون على فرض معادلة مساوية ومتقاربة مع

■ السقاف: أمريكا تعترم إنشاء قاعدة عسكرية في «بلحاف» لتأمين استخراج الغاز الطبيعي المسال لصالح شركات أمريكية  
■ الحداد: أمريكا لا تزال تتعامل مع القطاع 18 النفطي في قطاع صافر على أنه أرض أمريكية وليست يمنية

# الثروة الغازية بمحافظة شبوة..

## نهب أمريكي على المكشوف



ولهذا فليإن الاحتلال الأمريكي الإماراتي كان السبب في توقف التصدير وخروج الشركات الدولية والمحلية من مواقع الإنتاج، وبالتالي توقف النشاط الاقتصادي في اليمن حيث تشير التقارير الاقتصادية الدولية إلى أن تكلفة الفرص الضائعة في الناتج المحلي الإجمالي لليمن بلغت عشرات المليارات من الدولار، ما أدى إلى تقليص فرص العمل وتفاقم معدلات البطالة والفقر وتردي الأوضاع الاقتصادية والإنسانية.

ويضيف السقاف أن هذه الزيارة للوفد الأمريكي لمحافظة حضرموت تأتي بسبب التصعيد الشعبي الواسع المتفاجم منذ نوفمبر الماضي؛ نتيجة الرفض المحلي للواقع الذي أنتجه العدوان والحصار في السنوات الماضية، خصوصاً في وادي حضرموت الذي تتركز فيه آبار النفط الذي تسيطر عليه المرتزقة والمليشيات المتنازعة فيما بينها، وكذلك محاولة لتهدئة الوضع وامتصاص غضب القوى المحلية المتصارعة والقوة الداعمة لها والسيطرة على المخزون النفطي الموجود في تلك المنطقة، وما زالت تثبت الأيام والأحداث حقيقة الأطماع الأمريكية في العدوان على اليمن وأن شماعة الإرهاب التي تتشدق بها أمريكا بمحاربتها وهي أم الإرهاب، وفي حقيقة الأمر ما هي إلا وسائل رخيصة

هذه الزيارة للمحافظات النفطية وبالتزامن مع التصعيد والحصار الاقتصادي والقرصنة على سفن المشتقات النفطية، تؤكد أن ذلك تدمير ممنهج لليمن أرضاً وإنساناً، وفق مخطط أمريكي إسرائيلي خبيث تقوده أذرع إقليمية ممثلة بالعدوان السعودي والإماراتي ومن تحالف معهم؛ لغرض السيطرة على اليمن وممراتها وموانئها الاستراتيجية ونهب ثرواتها وركائزها الاقتصادية.

وبخصوص الأبعاد السياسية والاقتصادية من الزيارة الأمريكية وسيطرتها عبر أدواتها ومرتكزاتها على الثروات السيادية والاستحواذ على آبار النفط والغاز في محافظة حضرموت وشبوة، يقول السقاف: إن الأبعاد السياسية والاقتصادية لزيارة الوفد الأمريكي إلى شبوة وحضرموت، يمكن النظر إليها من زوايا كثيرة، منها أهمية تلك المحافظات، من حيث الموقع الاستراتيجي في مناطق النفط والغاز، ومخزونها الاحتياطي الكبير، الذي جعلها مطمناً للاحتلال الأمريكي وأذنا به، بالإضافة إلى أنه يوجد في شبوة ميناء ومنشأة بلحاف التي تعد ثاني أكبر مشروع اقتصادي في الوطن العربي، حيث ينتج ويصدر الغاز الطبيعي المسال، ويمثل أهمية استراتيجية واقتصادية ويضم أكبر مرفق لتصدير الغاز الطبيعي المسال على ساحل بحر العرب؛

تعلم كم يبلغ الاحتياطي الغازي في القطاع 18 النفطي والغازي في حوض صافر جنوب شرقي مأرب شمال شبوة.

ولهذا -وبحسب السقاف- أرسلت أمريكا مبعوثها، ليندر كينج، والقائمة بأعمال السفارة الأمريكية في اليمن، كاثي ويستلي، خلال الأيام الماضية إلى محافظتي شبوة وحضرموت الواقعتين تحت سيطرة الاحتلال الأمريكي السعودي الإماراتي؛ بهدف تشغيل منشأة بلحاف الاقتصادية وإعادة إنتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسال المتوقف منذ سبع سنوات، وكذلك إعادة إنتاج وتصدير النفط الخام من المسيلة في محافظة حضرموت وزيادة حجم الإنتاج والتصدير فيها؛ نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها في أزمة الغاز والنفط الناتجة عن انعكاسات الحرب الروسية والعقوبات الأمريكية.

ولأن الزيارة الأمريكية لمحافظتي شبوة وحضرموت الغنيتين بالنفط والغاز بدرجة رئيسية تعكس أهمية تلك المحافظتين جغرافياً واقتصادياً لدى أمريكا، يؤكد السقاف أن هذه الزيارة بمثابة إعلان ومباركة صريحة وعلنية للعالم بأن العدوان على اليمن هو أمريكي بامتياز، وأنها جاءت تلبية لرغبة الكيان الصهيوني للسيطرة على المحافظات النفطية والاستراتيجية في اليمن بشكل خاص، مبيناً أن

### الحسبة : عباس القاعدي

تتزامن الأزمة الخانقة التي يفتعلها العدوان الأمريكي السعودي ضد الشعب اليمني، مع تحركات أمريكية فاضحة في المحافظات الجنوبية الواقعة تحت الاحتلال للسيطرة على منابع النفط والغاز، ونهبها إلى واشنطن دون أن تتحول إلى ثروة يستفيد منها اليمنيون. وتسعى أمريكا وفرنسا عبر شركتي «هنت وتوتال» لاستئناف إنتاج الغاز المسال من «قطاع 18» في منطقة صافر النفطية شمال محافظة مأرب، وتصديره عبر منشأة بلحاف الغازية على سواحل محافظة شبوة؛ بهدف رفد أسواق أوروبا بالغاز تعويضاً عن الغاز الروسي.

وفي هذا الشأن وضمن المساعي الأمريكية لإيجاد منافذ مختلفة لتصدير الغاز المسال عالمياً وتعويض أوروبا عن الغاز الروسي، يقول وكيل وزارة المالية والخبر الاقتصادي الدكتور يحيى علي السقاف: إن أمريكا لا يوجد لديها بديل عن الغاز الروسي سوى الغاز اليمني في منشأة بلحاف؛ لأنها على علم بأن الإنتاج الفعلي والحقيقي لمنشأة بلحاف من الغاز المسال كبير جداً وليس كما كان يُعلن عنه رسمياً بـ 6 ملايين طن متري، وهي وحدها عبر شركة هنت وإلى جانبها توتال الفرنسية

## بلحاف والسياسة الأمريكية

من جانب آخر، يكشف التقرير العالمي السنوي للغاز الطبيعي المسال، الصادر عن الإتحاد الدولي للغاز، أن إجمالي ما استوردته دول أوروبا من الغاز المسال الذي يتم نقله عبر السفن "ناقلات الغاز" بلغ العام الماضي 77.7 مليون طن متري وهي كمية قليلة مقارنة بالصين واليابان وكوريا الجنوبية، وذلك لأن أوروبا معتمدة في الغاز كوقود للطاقة على ما تشتريه من روسيا من غاز طبيعي (غير مسال) والذي يتم نقله مباشرة عبر الأنابيب. مع ذلك فإن واشنطن وفي سياق حربها على روسيا ومساعدتها لقطع الغاز الروسي عن أوروبا أو على الأقل التقليل منه، تسعى لتوفير الغاز البديل لأوروبا من اليمن التي تمتلك مخزونا احتياطيا كبيرا وإمكانية إنتاج وتصدير كميات كبيرة جداً من الغاز الطبيعي المسال، عبر منشأة بلحاف التي تنتج من الغاز المسال ما يعادل 12 % من إجمالي ما استوردته أوروبا العام الماضي من هذه المادة، الأمر الذي يفسر سبب الاهتمام الأمريكي المفاجئ بمنشأة بلحاف ومسارة واشنطن لإرسال مبعوثها إلى اليمن ليندركنغ للقضاء حكومة المرتزقة في فنادق الرياض، ومن ثم انطلق إلى شبوة والتي تتواجد فيها منشأة بلحاف الغازية لإسالة الغاز الطبيعي اليمني وتصديره والمتوقفة عن العمل منذ بداية العدوان على اليمن في 2015، حيث التقى المبعوث الأمريكي بالمرتزقة وعقد اجتماعاً بهم داخل منشأة بلحاف المحتلة التي تكفي دول أوروبا بمادة الغاز، بينما يعاني الشعب اليمني من شحة الغاز.

وعلى الرغم من أن اليمن يعد من الدول المنتجة والمصدرة للغاز، إلا أن الشعب اليمني يعاني من شحة كبيرة في توفير مادة الغاز المنزلي.

وبحسب الأرقام الرسمية المعلنة من قبل الحكومات في عهد الخائن عفاش فإن إنتاج منشأة بلحاف من الغاز المسال يبلغ 6 ملايين طن متري سنوياً، لكن هذا الرقم غير حقيقي، حيث كشفت الخلافات التي وقعت بين حكومات الفساد السابقة التي كانت قائمة إلى ما قبل العدوان على اليمن، وبين شركتي توتال الفرنسية وهنت الأمريكية المشغلتين لمنشأة بلحاف والمالكيتين للحصة الأكبر من الكمية المنتجة من الغاز المسال بواقع 40 % لتوتال ونسبة أقل لهنت الأمريكية ثم شركة كورية بحصة أقل ثم تأتي الحصة الأدنى لليمن.

وتلك كانت صورة من صور الفساد ونهب الثروات الذي كان قائماً في اليمن بعهد الخائن عفاش، كشفت تلك الخلافات أن الإنتاج الفعلي الذي كانت تنتجه توتال وشركاؤها من بلحاف ليس الرقم المعلن عنه بواقع 6 ملايين طن متري في السنة، وأن الإنتاج الحقيقي هو 9 ملايين طن متري وأن توتال وهنت كانتا تخفيان هذه المعلومات بموافقة الحكومة اليمنية السابقة.

ووفق التقارير الدولية والمحلية فإن إنتاج منشأة بلحاف من الغاز المسال بواقع 9 ملايين طن متري سنوياً، يعني أن أمريكا يمكنها أن توفر 12 % من إجمالي ما تستورده أوروبا من الغاز المسال من الدول المنتجة والمصدرة لهذه المادة، وإذا ما تمكنت واشنطن من أخذ الغاز اليمني ومنحه لأوروبا فإنها ستمثل ضربة ضد روسيا فيما يخص صادراتها إلى أوروبا من الغاز المسال، إذ أن أوروبا استوردت العام الماضي من الغاز المسال 77.7 مليون طن متري، 18 % من هذه الكمية تم استيرادها من روسيا، وهذا طبعاً خلافاً للغاز الروسي الطبيعي المنقول بصورته الغازية إلى أوروبا عبر الأنابيب المباشرة، وبما أن إنتاج بلحاف في شبوة من الغاز الطبيعي يبلغ 9 ملايين طن متري سنوياً فذلك يعني أن هذه الكمية تساوي 12 % من إجمالي ما استوردته أوروبا من الغاز المسال، أي أن أمريكا قد تنجح في جعل الدول الأوروبية تخفص استيرادها للغاز المسال من روسيا من إجمالي احتياجها السنوي من 18 % إلى 6 % فقط.

بلحاف سابقاً كان يتم عبر أرض ومناجم إنتاج الغاز في القطاع 18 باعتبارها أرضاً أمريكية". ولأن الغاز اليمني اليوم يتعرض لمؤامرة دولية تفقد اليمن أهم مكامن قوتها من الاحتياطي في الغاز، يوضح الحداد أن الأمريكيين والفرنسيين يسعون لسحب كميات كبرى من الغاز اليمني لسد احتياج الأسواق الأوروبية في ظل مساعي أمريكا في البحث عن بدائل عن الغاز الروسي الذي يغذي احتياجات الأسواق الأوروبية بمعدل ٤٤ %، ولهذا وبحسب خبراء النفط فإن أي استئناف لإنتاج الغاز حالياً وسحب كميات كبيرة سيضرب القطاع النفطي بشكل كلي في صافر ويفقد اليمن أهم مكامن قوتها؛ كون الاحتياطات الغازية اليمنية اليوم أصبحت ثروة وبات كل مليون وحدة حرارية تباع بأسعار تصل ما بين ٤٦ دولاراً و49 دولاراً في الأسواق العالمية، مواصلاً حديثه بالقول: «بينما الشركات الأجنبية ترفض تعديل الأسعار التعاقدية التي وقعت مع الحكومات السابقة عام 1997 بسعر 3 دولارات فإن ما يحدث يعد سرقة منظمة لثروات اليمن»، فإجمالي ما يتم تصديره من الغاز المسال خلال سنوات ما قبل العدوان يصل 35 مليون طن كان نصيب شركة توتال وشركائها الأمريكيين 18.5 مليار دولار بينما لم تتجاوز عائدات اليمن الـ 1.1 مليار دولار وفي نفس الوقت قدمت غاز بترولي لتوتال بقيمة 2.7 مليار دولار.

وبحسب الصحفي الحداد فإن قيمة الغاز اليمني اليوم يصل إلى قرابة نصف تريليون دولار وهي ثروة كبيرة يتوجب على اليمنيين الحفاظ عليها؛ كون اليمن لو حصدت 30 % فقط من مبيعات 10 تريليونات قدم مكعب من الغاز وهو احتياطي القطاع 18 النفطي الحالي سوف تصل عائداتها إلى أكثر من 150 مليار دولار في أدنى الحدود أو التقديرات، منوهاً إلى أن أية مساع لاستئناف إنتاج الغاز وبيعه بالأسعار التعاقدية السابقة التي لا تتجاوز عائدات اليمن من كل طن يباع 29 دولاراً حتى وإن بلغ سعر الطن 3000 دولار في الأسواق الدولية فإنه جريمة بحق الشعب اليمني الذي يتضور جوعاً.

ولوقف نهب الغاز اليمني وحمايته من المؤامرة الأمريكية الفرنسية، يدعو الخبير الاقتصادي الحداد كل أحرار اليمن إلى تشكيل رأي عام ضاغط لوقف نهب الغاز اليمني، مؤكداً على ضرورة تعديل اتفاقيات بيع الغاز بأي حال من الأحوال، معتبراً استئناف إنتاج وتصدير الغاز اليمني بسعر 3 دولارات كما تم بيعه في عام 1997م، بينما يبلغ سعره رهنا 49 دولاراً في الأسواق العالمية، يعد مرفوضاً وعلى اليمنيين أن يوقفوا هذا النهب المنظم لثرواتهم من قبل أمريكا وفرنسا.

الحصول على الغاز المنزلي والمحروقات النفطية التي أصبحت متطلبات أساسية وضرورية في عصرنا الحديث، فهل تعقل شعوب دول العالم ذلك الوضع؟ وهل يعقل العملاء ومرتزة العدوان أنهم كانوا سبباً في الاحتلال على بلادهم والتسبب لشعوبهم بمعاناة إنسانية واجتماعية واقتصادية فاقت التصورات مقابل الحصول على بعض المال، ولو أنهم أخلصوا لوطنهم وشعبهم وحافظوا على ثروات بلادهم لئالوا الخير في دنياهم وآخرتهم، ولكن الله لا يصلح عمل الفاسدين.

## أطماع أمريكية

من جانبه، يقول الصحفي والخبير الاقتصادي، رشيد الحداد: إن الاهتمام الأمريكي بإعادة إنتاج الغاز اليمني من قطاع 18 النفطي بصافر كبير، وهو ما أثبتته زيارة المبعوث الأمريكي تيم ليندركينغ إلى شبوة، وتعمده عقد اجتماع داخل منشأة بلحاف الغازية؛ ولهذا فإن ذلك يعد رسالة واضحة بأن أمريكا وفرنسا عازمتين على نهب الغاز اليمني البالغ 10.2 تريليون قدم مكعب من جديد، مُشيراً إلى أن شركة توتال أخفت على اليمن 2 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي سابقاً ولم تبلغ الجانب اليمني بذلك؛ كون حكومات الفساد السابقة باعت الغاز وكانت تتبع السفارات الدولية وتحكم وفق مصالح السفارات الأمريكية وليس وفق مصالح اليمن.

وفي إطار الأطماع الأمريكية على ثروات اليمن الاقتصادية من النفط والغاز والتي كانت ضمن أجندتها ومخططاتها التآمرية في شن العدوان على اليمن، يؤكد الصحفي الحداد أن شركة توتال وشركاءها الأمريكيين أسقطوا الحق السيادي لليمن على منابع النفط في هذا القطاع الغني، ولا تزال أمريكا -عبر شركة «هنت» التي أنهت عقدها في اليمن في فبراير 2005- تسيطر على منابع الغاز في القطاع 18، وهذا يدل على أن الغاز اليمني تعرض للنهب المنظم من قبل شركتي «توتال وهنت واكسن» الأمريكيتين والفرنسية خلال سنوات ما قبل العدوان، موضحاً أن أمريكا لا تزال تتعامل مع القطاع 18 النفطي في قطاع صافر على أنه أرض أمريكية وليس يمنية.

وأوضح الحداد أن شركة توتال تقوم بنهب الغاز بكميات تفوق اتفاق تطوير الغاز الذي حدّد عملية الإنتاج السنوي بـ5.2 مليون طن، فقد قامت عام 2014 برفع الإنتاج بمقدار 3 ملايين طن بعد أن قامت بإبرام صفقة سرية مع قيادات مرتزقة «الإصلاح»، وذلك في أعقاب حملة إعلامية مناهضة لاتفاق بيع الغاز بأسعار زهيدة. ومع ذلك لا تزال شركة هنت حتى تتقاضى أجوراً كبيرة من شركة توتال الفرنسية؛ لأن إنتاج توتال من الغاز عبر

وقديمة باتت مكشوفة أمام المجتمع الدولي تستخدمها أمريكا ومن تحالف معها لاحتلال الدول والسيطرة عليها ونهب ثرواتها من النفط والغاز.

## قاعدة عسكرية

ومما لا شك فيه فإن هذه الزيارة لها أبعاد استراتيجية أخرى عسكرية واقتصادية تكشف أمريكا عنها تدريجياً ومنها عزمها على إنشاء قاعدة عسكرية في ميناء بلحاف؛ لغرض تأمين استخراج الغاز الطبيعي المسال لصالح شركات أمريكية.

ويأتي ذلك بالتزامن مع انتهاء الفترة الزمنية لاحتلال دولة الإمارات لمنشأة بلحاف الاقتصادية والسيطرة عليها وسحب القوات الإماراتية المحتلة منها لغرض تسليمها لأسياها في أمريكا في الوقت المناسب وعند الطلب وفق استراتيجية تبديل الأدوار، أو الاستبعاد لأغراض ومصالح تخدم أجندة الاستعمار، وإنهاء نفوذ الاحتلال الإماراتي عن منشأة بلحاف الهامة اقتصادياً وسياسياً. والمتتبع لخطوات أمريكا الاستعمارية على المدى القصير والبعيد وعلى مستوى البعد الاستراتيجي التدميري وعلى الأهداف والأطماع التي تريد تحقيقها في نهب الثروات والركائز الاقتصادية للدول، يقول وكيل وزارة المالية، الدكتور يحيى السقاف: إن المتابع للخطوات الأمريكية يتضح له أن أمريكا تسعى لتنفيذ مخططاتها التآمرية من جانبين:

الأول: من ناحية أن تحتل وتنهب ثروات الدول وتسيطر عليها وتخلق الأزمات السياسية والاقتصادية والإنسانية عبر أدواتها من عملائها ومرتزقتها في المنطقة.

والثاني: تدعي الإنسانية وتقديم يد العون والمساعدة لتلك الدول عبر إرسال المساعدات الوهمية الكاذبة والمخادعة والمنتھية الصلاحية بواسطة منظماتها غير الإنسانية وتدعي أنها راعية للأمن والسلام العالمي وهي بالأساس من يستغل إمكانيات خيرات هذه الدول وتعيش وتنهض على استغلال ثرواتها الاقتصادية وتسعى لتدمير وتجويع الشعوب وشغلهم بالمنازعات والصراعات والحروب.

وبحسب الدكتور يحيى السقاف، فإن المؤامرات الأمريكية جعلت الشعب اليمني يعيش أسوأ كارثة إنسانية بالتاريخ، فبينما تسعى أمريكا من جوانب أخرى لنهب ثروات الشعب اليمني من النفط والغاز والاستيلاء عليه من خلال زيارة الوفد الأمريكي الأخير إلى شبوة وحضرموت، واليمن غني بهذه الثروات ويمتلك مخزوناً كبيراً من النفط والغاز، تواصل حصارها على منع سفن المشتقات النفطية من الدخول لميناء الحديدة، والتي أدت إلى أزمة اقتصادية كبيرة نتيجة صعوبة الحصول على أبسط الأشياء، وتتمثل في



# ما بين عاصفة العدوان وأعاصير الشعب اليمني

د. مهيب الحسام



عندما أعلن تحالف الإجرام من واشنطن عدوانه المباشر على الشعب اليمني العظيم ليلة الـ26 من مارس 2015م بالقصف والقتل والتدمير لكل مقدرات الشعب مدمراً الشجر والحجر والآثار والمتاحف والمواقع الأثرية موجهاً أسلحته وآلته الحربية الضخمة لصدور كُلّ أبناء الشعب الآمنين مستهدفاً إياهم في منازلهم في طرقهم في مدارسهم في معاهدهم وجامعاتهم في مساجدهم في أسواقهم في مصانعهم في أفراحهم وصلات أعراسهم في أتراحهم وصلات العزاء ومن غبائه وجهله وزهوه وغروره لم يك يدرك مآلات حربه وارتداداتها وعواقبها عليه.

الظالم الأجرم والأغبي في التاريخ الذي شن عدوانه بمبررات وحجج واهية وباطلة بنى نتائج عدوانه على أوهام ألباتة إلى هالة إعلامية كلها زيفٌ وافتراءات وأضاليل وشائعات منذ أول لحظة لعدوانه ولم يضع في حسابه استمرار عدوانه أكثر من شهرين في أسوأ الأحوال ولذلك أعلن أنه استطاع تدمير 89 % من قوة الشعب اليمني في الـ48 الساعة الأولى من عدونه وقد اتكأ في تقديراته الواهمة على ثلاثة عوامل رئيسة هي:

أولاً: الركون إلى ما أنشأه من جماعات ونخب وشخصيات وقيادات سواء من خلال لجنته الخاصة أو جماعته الدينية والتي باتت تواليه ولاء مطلقاً وبها استهدف المجتمع ثقافياً وفكرياً وعملت على حرف مساره وطمس هويته الإيمانية والوطنية ثانياً: غطرسته وغروره بقوته وما يملك من أحدث الأسلحة والجيش وتكنولوجيا ومال ونفط مقارباً لحربه العدوانية من زاوية غزوه واحتلاله لأفغانستان والعراق وليبيا. ثالثاً: اعتماده على ما أنجزه في اليمن منذ ما يقارب 50 عاماً من

خلال نظامه الوصائي بشقيهِ سواء قيادة السلطة وجماعاته الإخوانية وأحزابها ومليشياتها وما حققه النظام وبإشرافه من زرع للفتن والخلافات والحروب الداخلية وتفتيت نسيجه الاجتماعي وضرب وعيه وفكره وهويته الإيمانية والوطنية وما أحدثه هيكلة وبعثرة لقوته ومسح ميداني دقيق لمخازن ما بقي من أسلحة لتدميره لاحقاً وتعطيل وتدمير صواريخه الدفاعية أو مصادرتها واستهدافه للطائرات الحربية والطيارين والقيادات العسكرية والمدنية الوطنية. لكن هذا العدوان فوجئ بشعبٍ يمني عظيم تقوُّده قيادة يمنية مؤمنة مجاهدة عظيمة استثنائية أعادته إلى صراط الله المستقيم وهديه بكل قيمه وأخلاقه وأعادت إليه وعيه وهويته الإيمانية والوطنية وأحيّت فيه روحَ إيمانه بالله ورسوله وهديه وإيمانه بحقه والدفاع عن دينه وأرضه وعرضه، وبعثت فيه ثقافة الجهاد والاستشهاد وعلمته الصبر والصمود والثبات ومن نقطة الصفر بعون الله خلال سبع سنوات صنعت فيه القوة فصنع سلاحه وصنع ملأحم بطولية أسطورية محققاً انتصاراتٍ إعجازية.

وبإمكانات مادية بسيطة وبقوة إيمانٍ ووعي وبصيرة وقوة إرادة فإنّ هذا الشعب بفضل الله وقيادته الثورية المؤمنة التي امتلكت الوعي والبصيرة وأحيته بها، برز للعدوان واستطاع بناء قوته شيئاً فشيئاً وقلّب المعادلة على العدوان، وها نحن نرى آيات الله تتحقّق واقعاً وتتجسّد انتصاراتٍ وأعاصير تسحق العدوان أصيله وأدواته وتورده الهلاك.

وها هي اليوم أمريكا تترنح ونظامها الدولي يندثر وأنظمة كياناتها التي زرعتها في قلب الأمّة تتأهب للرحيل وغدتا السرطانية تتحسس اليوم زوالها واقعاً.

## رسالة مواطن يمني محاصر

يحيى صالح الحماصي



رسالة مواطن يمني محاصر يعيش في ظل معاناة الحرب العنيفة والحصار المفروض بغياب القانون الدولي والصمت الأممي.

رسالة مواطن يمني محاصر يكابد العيش في وضع إنساني متعدد الكوارث مأسوي برقم تصاعدي بالحصار غير المشروع على أبناء الشعب اليمني بكامله من كيانات وهيئات دولية.

رسالة مواطن يمني محاصر تدون بقاموس ألم المعاناة حبرها دموع الأطفال لترجم من آئين المرضى في المستشفيات والعناية المركزة.

رسالة مواطن يمني محاصر تعبّر عن المعاناة الإنسانية التي لا نظير لها يتذوق المعاناة بمكاليين نهب النفط الخام ومنع دخول سفن الوقود للاستهلاك العام وباردواجية ظلم العدوان تنلقى العقاب الجماعي، الصمت الدولي مُستمر من قبل الهيئات والمنظمات الدولية. رسالة موطن يمني محاصر يتساءل عن تخلي المجتمع والهيئة الدولية عنه وعن حقه الإنساني في الحياة أو بالنظر إليه كمواطن ليس له ذنب من الصراع السياسي.

رسالة مواطن يمني محاصر يبحث عن قانون لتخفيف معاناته أو من يضمن له حق الحياة والكرامة كإنسان ويحمي حقوقه الإنسانية؛ لكي لا يصبح ضحيةً رغيّف الخبز.

رسالة مواطن يمني محاصر إلى العالم أجمع لعلهم يدركون بما يعانيه من زخم جرائم الحرب ومن فيض المعاناة الزائدة والفاقة عن تصور الإنسان من الماطلة والظلم وانتهاك الإنسان وحقوقه الإنسانية. رسالة مواطن يمني محاصر يدونها من قرقرة أمعاء الطفولة يظل يومه في طوابير منتظر لحاجته الأساسية ليسكت غرير الطفل.

رسالة مواطن يمني محاصر يببّيت ليله يتوسد ألم الحرب والحصار ويفترش الفقر ويتلف همّ الحياة، يغفو بنزاع الأطفال ويصيح بتشييعها ويعاود يومه بالتسابق إلى طابور الأزمات المفتعلة يبحث عن اقتياد الحاجات الأساسية والضرورية ليظل يقاوم في البقاء على قيد الحياة.

رسالة مواطن يمني يخاطب المجتمع والهيئة الدولية ويناشد العالم والمنظمات الدولية لحماية رغيّف الخبز من القرصنة في البحر ولكي

يضمن الأمن الغذائي لطفله وأطفال اليمن. رسالة مواطن يمني تعبّر عن الحصار الدائم والمستمرّ والعقاب الجماعي المفروض على ما يقارب 30 مليون مواطن من البشر ليس لهم ذنب.

رسالة مواطن يمني تعبّر عن المعيشة اليومية وما يعانيه من تدهور الاقتصاد والفقر والجوع التي فرضها الحرب والحصار على مدى ما يقارب ثمانية أعوام. رساله مواطن يمني محاصر يعاني من القرصنة على سفن الوقود والغذاء والدواء.

رسالة مواطن يمن يرسلها من معاناة طابور محطات المشتقات النفطية دام انتظاره لمدة (96) ساعة للحصول على 40 لتراً من البنزين.

رسالة مواطن يمني تعبّر عن معاناة مرضي الفشل الكلوي الذي يحتاج زيارة المستشفى كُلّ أسبوع أو أقل من ذلك لإجراء الغسيل تم تأخير مواعيد لوقت آخر بسبب شحة الوقود الذي أتى إلى انقطاع الكهرباء في المستشفى.

رسالة مواطن يمني محاصر يدوّن حروفها بحرقه ألم المعاناة ويرسمها بأوراق الصمت ويضعها في جدران الضمير العالمي الصلب والمتصحر والأصم والأخرس لكي يترجمها، لكي يعبر عن معاناته ومعاناة أبناء اليمن.

رسالة مواطن يمني محاصر إلى الدول المانحة التي تقدم المساعدات عبر المنظمات الدولية وبرنامج الغذاء العالمي والأمم المتحدة، كفى ما نحن فيه ما تقدمونه لن يغني رفق جوعنا كمواطنين في اليمن، المساعدات التي تقدمونها تزيد معاناتنا.

المساعدات أصبحت مظلة العدوان لاستمرار القرصنة والحصار فبلدانكم وشعوبكم أحق منا فنحن سنكتفى بالظلم لا بالمسببات له.

رسالة مواطن يمني محاصر إلى العالم أجمع نحن نعاني من المغالطات السياسية من قبل رعاة القانون والحقوق الإنسانية والصمت من قبل المنظمات الراعية للإنسان والسلام الدولي والحقوق الإنسانية. ما تتغنى به الأمم المتحدة في المحافل الدولية عبارة عن تسويق معاناة بأرقام المآسي المثمرة للمال.

الأمم المتحدة تتسوّّل بمعاناة أبناء اليمن منذُ سبعة عقود بقبعات زرقاء، الأمم المتحدة لم تضمن حقوقاً ولم تحم إنساناً ولم ترعِ حقوقه الإنسانية. (ما لكم كيف تحكّمون).

## خليفةُ الإخوانُ يستقبلُ العدوَّ الإسرائيلي

أحمد المتوكّل



بعد أن اعترض الإصلاحيون في عام 2002م على شعار الصرخة عندما انطلقت من الشهيد القائد -رضوان الله عليه- وقالوا: هذا

شعار حق يراد به باطل، فكان رد الشهيد القائد لهم: «قولوه أنتم وكونوا أنتم على حق»، فكان منهم إلا الرفض ومقابلتة بالحرب والعدوان استجابة للأوامر الأمريكية لهم، واليوم وبعد عشرين سنة من انطلاق شعار الصرخة يقوم زعيم وخليفة الإصلاحيين والإخوان المسلمين والذي يسمونه بخليفة المسلمين، والذي يُطلبون له ليل نهار باستقبال رئيس كيان الاحتلال الإسرائيلي اليهودي!

يتحضر الرئيس التركي الإخواني رجب طيب أردوغان، لاستقبال شهر رمضان المبارك باستقبال رئيس كيان العدو الإسرائيلي اليهودي بكل حُب وودٍ وسُخفٍ، في ظل صمت الإخوان المسلمين في العالم، وليس مستغرباً ذلك عليهم جميعاً، فمُنذُ أن تأسست هذه الجماعة -بأمر ودعم من بريطانيا- وأعمالهم ومواقفهم وأهدافهم كلها تتوافق مع أعمال ومواقف وأهداف اليهود تماماً، ولا يُنكر ذلك إلا غبي أو مُنافق بقلب إخواني.

تأسست جماعة الإخوان في مصر للتحضير لاحتلال اليهود لفلسطين، وليشكلوا حماية لهم من جهة الغرب، ثم توسعوا إلى اليمن لكي يحموا الكيان الإسرائيلي من الجنوب ويهيمنوا على مضيق باب المندب الذي يُعتبر أهم مضيق في العالم والممر البحري لكيان العدو الإسرائيلي، كذلك ليحموا «آل سعود» الذين زرعتهم بريطانيا في نجد والحجاز.

كانت الأمّة الإسلامية في ذلك الوقت تعيش في غفلة وتيه؛ لأنّها ابتعدت عن القرآن الكريم وعن التحرك بحركته، وآثرت السكوت على أن يكون لها موقف أمام الكنتونات التي شكلتها بريطانيا ومن خلفها اللوبي الصهيوني اليهودي، وخافت الأمّة على مصالحها -التي زينها لها الشيطان- إن تحرّكت، بالرغم أن مصلحتها وعزتها ورفعتها وكرامتها هو التحرك بحركة القرآن، ونحن اليوم نعيش عواقب السكوت.

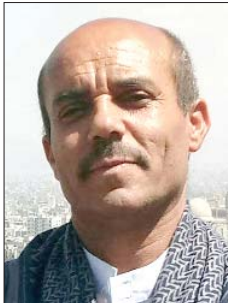
# كسر الحصار والردع اليمني

محمد الزوراني

الحصار القائم على الشعب اليمني بكل فئاته يعتبر جريمة تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً، ما تقوم به قوى العدوان والشركاء الممثلين بالأمريكي والصهيوني وأدواتهم القذرة في المنطقة الإمارات والسعودية وغيرها من أدوات تستخدمها أمريكا في تحقيق ما تطمح إليه من احتلال اليمن وغيرها من البلدان العربية.

كل ذلك الهدف منه احتلال البلدان العربية ونهب ثرواتها وإشعال الفتنة والحروب بين تلك الشعوب وعدم الاستقرار للشعوب العربية، لكي تتمكن من تنفيذ المخطط الصهيوني وهو محاربة دين الله والتمكين من فرض الهيمنة والسيطرة على الشعوب العربية المناهضة للمشروع الصهيوني في المنطقة واحتلال المقدسات الإسلامية وتفريغ الدين الإسلامي من كل مقومات القوة ممثلة بارتباط المسلمين بالله وبالرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- وبأعلام الهدى من المجاهدين من آل البيت الذين يتحركون بمنهج الله عز وجل.

منهج فيه العزة للأمة فيه كرامة الأمة وتوحد الأمة فيه الصلاح للأمة في دنياها وآخرتها، إذا تخلت الأمة عن القرآن فلن تنال أية عزة وكرامة وسوف تخسر الدنيا قبل أن تخسر الآخرة وتخسر رضوان الله والجنة، تشديد الحصار على الشعب اليمني الحر والكرام الذي يتحرك من خلال القرآن وتحت قيادة قرآنية من آل البيت تتحرك في دعم قضايا الأمة الإسلامية وتناقض كل المشاريع التي تهدف لتدمير الإسلام بل وإضعاف الأمة الإسلامية لحرف مسار الأمة عن ما يريد الله وتصبح هذه الأمة لا تمثل شيئاً أمام أعداء الأمة وأعداء الدين الإسلامي، وهذا الذي لن يكون ولا يوجد في قاموس هذا الشعب، بل الحصار زاد من توحيد هذا الشعب ومعرفته القوية بالعدو الحقيقي والتاريخي للأمة الإسلامية وزادهم وعياً وإصراراً على كسر الحصار وتلاحم الشعب مع القيادة القرآنية ممثلة بالسيد القائد العلم عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، وسوف



يتحرك الجميع قيادة وشعباً بكل الأساليب والإمكانات الممكنة مستعينين بذلك بالله القوي العزيز من يصنع المتغيرات ولصالح المؤمنين والشعوب المظلومة والتي تقف مواقف الحق لكسر الحصار والاستقلال والحرية.

سوف يكسر هذا الحصار وقد حذرهم السيد القائد العلم أن استمرارهم في حصارهم وظلمهم وعدوانهم لن يجعلنا نبقى مكتوفي الأيدي جامدين بل سوف يتلقى العدوان الضربات تلو الضربات ويكسر بقوة وعزمته هذا الشعب، وما عملية كسر الحصار الأولى والذي يعتبر حقاً مشروعاً لليمن وللشعب اليمني أن يتحرك للدفاع عن اليمن وأمنها واستقلالها وكرامتها وأن تلك العمليات سوف تستمر وبوتيرة عالية إذا لم يع هذا العدوان الغاشم الدروس ويعي أن المعادلة قد تغيرت وأن التطور للجيش اليمني من كل النواحي قد أصبح أمراً واقعاً بل ويزداد بوتيرة عالية.

إن موضوع استسلام الشعب اليمني لن يكون مهما كان العدوان ومهما تحرك العدوان بكل أدواته في الداخل والخارج أصبح من المستحيلات، وأن الحل الوحيد أمام قوى العدوان قبل أن تفقد السيطرة وقبل أن تنهار تلك الدول نتيجة للعدوان هو ترك اليمنيين وشأنهم وبدون أية تدخلات وبدون فرض أية وصاية علينا نحن الشعب اليمني.

توقف العدوان وخروج المحتل أصبح أمراً لا بد منه لنيل الاستقرار في المنطقة فلن يكون هناك أي استقرار في المنطقة والعالم في ظل العدوان على الشعب اليمني والمستمر منذ ثمان سنوات.

على الجميع أن يفهم الدروس ولا يتغافلون أمام معاناة اليمنيين وحصارهم وأن اليمن والشعب اليمني يتحرك في قضية حق مشروع وهو نيل الحرية والاستقلال مهما كان حجم المؤامرات بوعي وثقافة وتحرك هذا الشعب في كل المجالات العسكرية والزراعية والاقتصادية والصناعية، سوف يكسر العدوان ولابد يتحرك الجميع وتوحد الجميع وبلاستعانة بالله والتحرك الإيماني وحمل المشروع القرآني سوف ينال هذا الشعب العزة والكرامة والاستقلال بل وينال الرعاية الإلهية والتوفيق من الله.

## مدنيو أوكرانيا وإرهابيو اليمن

سكينة الأهدل

لمن ما زال أعمى القلب لا يرى بنور الإيمان والبصيرة، لمن ما زال متمسكاً بالأمم المتحدة وقوانينها الزائفة، لمن ما زال متشككاً بإنسانية مجلس الأمن لمن ما زال يعول على ضماير العالم الميتة، لمن ما زال منتظراً لتعاطف المنظمات الخارجية معه، حرب روسيا ضد أوكرانيا كشفت لنا المستور كشفت ما تحت الغطاء من العناوين الزائفة وكذب وزيف ادعاءاتهم الباطلة التي خدعوا بل ولا زالوا يخدعون بها شعوب العالم، والشعوب المستضعفة المقهورة المغلوب على أمرها بالأخص.

لماذا لم يزل العالم إلا أوكرانيا وشعبها؟!

لماذا تضامنوا وتعاطفوا معها مع أطفالها ونسائها ورجالها؟! أما نحن فلا أحد ينطق بكلمة أو يلتفت لمعاننا طيلة 8 أعوام؟

ألم تكف كل تلك الجرائم التي ترتكب بحقنا، ألم يشاهدوا تلك المجازر التي قُتل فيها أطفالنا ونسوانا في المدارس والطرق وفي البيوت بفعل الغارات الجوية والقصف العنيف، أم أننا عبارة عن دمي ولسنا بشرًا كشعب أوكرانيا، وأن الدماء التي تسيل من أجسادنا النحيلة إنما هي عبارة عن حبر انسكب من على طاولة!

خلاصة الحرب بين روسيا وأوكرانيا أنه

أينما وجدت أمريكا وجد منافقي العالم معها، أينما كانت أمريكا كان العرب المنافقون.

العدوان علينا فتنة والحرب على أوكرانيا ظلم وعدوان، شعب أوكرانيا مدنيين وشعبنا إرهابيين!

الذهاب للقتال في أوكرانيا ضد روسيا فرض جهاد والتطوع للقتال ضد قوى العدوان في الجبهات انتحار، الدفاع عن بلد أوكرانيا وطنية والدفاع عن اليمن انقلاب، التسليح بالسلاح في أوكرانيا واجب والتسليح بالسلاح في اليمن تخلف وكما زعمتم بتسميتهم مليشيات، ما لكم كيف تحكمون؟!

## تتمت الصفحة الأخيرة

ولطالما حذرت القيادة في صنعاء من عواقب الإمعان في الحصار والتصعيد وأن له نتائج غير محمودة للأطراف المعتدية، ولكن القراصنة أصروا على وضع غشاوة على أذانهم، فتوجب كالعادة تجديد لعهد الصمود برد فعل للفعل العدواني. البعد الأعظم لهذه العملية والتي من المؤكد أن أولئك المتأمرين قد فهموها جيداً، هو أن: محاولتكم زعزعة الأمن

والاستقرار الداخلي قد انقلب على رؤوسكم الفارغة، منعمتم النفط عن بلدنا فنشب الحريق في مصفاتكم لتدركوا أن ثمن التضحية غال، لا نحتاج إلى بزين لنكسر حصاركم، بل إلى إيمان بأحقية قضيتنا وثقة بوعده الله بالنصر، وهذا ما نملكه في مواجهتكم، وليكن الإعصار تلو الآخر حتى تجرف شروركم وتدفن في خندق الوعي اليمني والصمود المثالي.

## الدم اليمني لعنة في وجه الإنسانية

احترام المُشرف

أنا هنا لست مع الحرب على أوكرانيا ولا ضد من استنكروها، أنا بالمجمل لست ممن يؤيدون الحروب والدمار وإخافة الأمنيين الذين لاحول لهم ولا قوة وليسوا سوى ضحية صراع الأفيال الذين يدمرون لكي يقولوا نحن هنا.

أنا فقط أتساءل وأسأل كل من أظهر استنكاره للحرب على أوكرانيا وإخافة الأمنيين وتهجيرهم، أسأل هؤلاء جميعاً بداية من شيخ الأزهر الجامعة الإسلامية الكبرى مروراً بالحكومات والأكاديميين والحقوقيين وكل من أخرج لسانه وبرى قلمه، أين أنتم منذ ثمانية أعوام وأنتم تشاهدون شعباً كاملاً في الجزيرة العربية يباد، أين أنتم طيلة ثمانية أعوام واليمن محاصر، ممنوع عليه دخول الغذاء والدواء وكل ما هو ضروري، أين أنتم ومرضى اليمن يموتون ومطاراتهم مغلقة لا يستطيعون السفر للعلاج، أين أنتم من دماء اليمنيين التي تسيل طيلة هذه السنوات؟؟!

لماذا أعينكم التي رأت أوكرانيا لم تر اليمن، لماذا رأيتم ما تفعله روسيا من أيام ولم تروا ما تفعله 18 دولة في اليمن منذ ثمانية أعوام؟

لماذا يا شيخ الأزهر سمعت صوت الحرب في أوكرانيا البعيدة ولم تسمعها في اليمن القريبة، لماذا راعك منظر الأطفال في أوكرانيا ولم يؤثر فيك منظر أشلاء أطفال اليمن وهي ممزقة متناثرة؟! سنوات من العدوان على اليمن سنوات وعدد الشهداء في تزايد إثر القصف الهجمي الذي تشنه قوى العدوان مجتمعة مع صمت دولي وتواطؤ أممي مخن، اعتداء على كل ما هو حي في اليمن على مرأى ومسمع من العلماء والفقهاء والمفتين.

إن ما يحدث في اليمن منذ بداية العدوان لهو عار ليس في حق دول العدوان فقط، بل في حق الإنسانية جمعاء، وإن التاريخ سيسجل ما حدث في اليمن من عدوان ومن سكوت من المجتمع الدولي، ومن انحطاط أخلاقي أصاب ضمير الإنسانية وجعلها تخرس عما يحدث في اليمن. الإنسانية التي تجردت من كل القيم والأخلاق فيما يحدث في اليمن من مجازر وكأنا نكرة في هذا العالم الأهوج الذي يتشدد ما بين الحين والآخر بحقوق الإنسان والحيوان والنبات، وإذا وصل الأمر إلى اليمن نكس رأسه مطأطأ ومز من فوق الأشلاء اليمنية دون أن يحرك ساكناً.

لماذا؟! لأنه في الحقيقة لا حقوق لديهم إلا لمن شرعت لهم شرعيتهم الرعناء أن لهم حقوق، بالفعل وكما قال السيد حسن نصرالله، إن مظلومية اليمن لم يشهد لها التاريخ مثيل، حتى وإن كنا كما يقولون وهم يعلمون أنهم كاذبون في قولهم (مجوس) وعلى علاقة مع إيران، فهل هذا يبيح لهم استباحة دماننا! وهل من حقهم الوصاية على شعب حر! خافوا على العروبة من اليمن أصل العرب خافوا على الإسلام ممن أسسوا دولة الإسلام ونشروه في بقاع الأرض.

نحن أهل الحكمة يا من جهلتم حتى حقوق الإنسان أين كان دينه ومعتقد، نحن أهل الإيمان يا عبدة الدولار، نحن الأحرار يا عبيد أنفسكم، ونحن من سنأخذ بثأرنا ولن ننتظر من أحد أن يقف معنا؛ لأننا نعلم أنكم مأمورون وليس بوسعكم عمل شيء؛ من أجل أنفسكم فكيف بغيركم!

إن ما يحدث من مجازر في اليمن طيلة هذه الأعوام هي جرائم حرب ولن تسقط بالتقادم بالنسبة لنا وسنأخذ بحقوقنا

«وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ».

## قراءة في درس (آيات من سورة الواقعة)

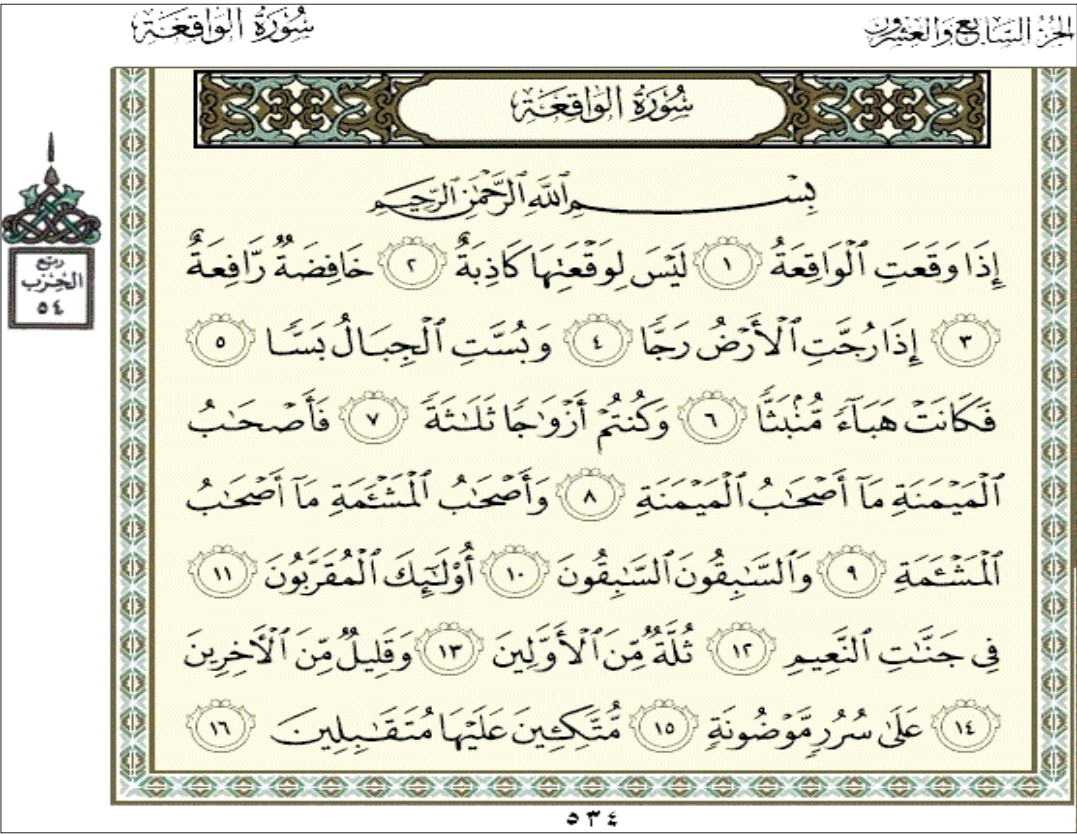
### أوضح أن الخروج من جهنم أمرٌ منافٍ للقرآن الكريم

# الشهيد القائد يحذّر من أعظم المخاطر التي ينبغي أن نفكر فيها اليوم في الدنيا

بعد أن وضع السيّد قضيةَ التجبّر ومعالجاتها أمامنا من خلال هذه السورة انتقل بنا للحديث عن قضايا ذات صلة وثيقة بتلك المعالجات خاصّة، وبغيرها أيضاً عامّة، وذلك بالحديث عن العمل الصالح من عدة زوايا، وكان مدخله إلى ذلك هو الحديث عن الخلود في جهنم.

#### الخلود في جهنم أعظم الأخطار

وقف الشّهيدُ القائِدُ -رضوانُ الله عليه- أمام قضية الخلود في جهنم على حدة، جاعلاً منها أعظم المخاطر التي ينبغي أن نفكر فيها اليوم في الدنيا؛ لأنّ الطريق الذي ليس فيه خط عودة لا يسلكه شخصٌ عاقلٌ إلا بعد أن يتأكد من سلامته، وإلا وقع في ورطة ليس له منها مخرج، وعليه وجدنا القرآن الكريم يكرّر الحديث عن الخلود بصورة دائمة عند الحديث عن النار إلا ما ندر، وتكرّر الحديث عن الخلود بأكثر من أسلوب تعبيريّ، فمرات يستخدم التعبير الصريح عن الخلود قال تعالى: {وَعَذَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ}، ومرات يستخدم تعابير أخرى، مثل نفى الخروج مطلقاً من جهنم، قال تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنْ لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَّبَرًا مَبْهُمًا كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالُهُمْ خَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ} وقال عز وجل: {كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ}، أو تجدد العذاب بصورة مستمرة قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا}، ومرة ينفي الغياب عن العذاب قال تعالى: {وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ}، ومرة بالحديث عن النسيان لهم فيها قال تعالى: {فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ}، ولا تزال تعدد الأساليب في التعبير عن ذلك حتى يقطع المرء بأن الحديث عن الخروج منها أمر منافٍ للمقصد العام من الحديث في هذا الموضوع في القرآن الكريم، وطالما حاول كلّ أتباع الكتب السماوية أن يغيّروا هذه الحقيقة، منذ عهد اليهود الأول، ومن بعدهم النصارى، {وَقَالُوا لَنْ نَمْسَسَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُمْ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ حَسِبَ سِئْتَهُ وَأَخَاطَتْ بِهِ خَطِيبَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} والَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}، ولم تكن امتنا بمنأى عن ذلك، حتى بات معظم الفرق الإسلامية على مر تاريخ العقائد الدينية في هذه الأمة باتوا يذهبون إلى الاعتقاد بالخروج من النار بسبب أو بآخر، سواء بالشفاعة المحمدية، أو برحمة إلهية، أو بلا إله إلا الله، ولم يعدموا علة في ذلك، بل ذهب بعضهم إلى أن النار ستفنى تماماً كما يقول ابن تيمية، وكل ذلك يمضي بنا في ركاب من سبقونا من اليهود والنصارى لا في ركاب المسيرة



الله عليه-: «أمك وهي تبدو شفيفة هنا في الدنيا، أبوك وهو يبدو شقيق عليك في الدنيا فيوجهك عن أعمال، يقعدك عن أعمال فيها رضى لله سبحانه وتعالى، هذه هي شفقة غير واقعية»، وكذلك الحرص على المال حتى لا ينفق في سبيل الله، بطريقة تنافي الإيمان بوعد الله في القرآن الكريم بالعرض والمكسب الأكيد، يقول الله تعالى: {وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَغْلُمُونَ}.

وهنا ينطلق الشّهيدُ القائِدُ -رضوانُ الله عليه- ليحذّرنا من الشفقة الكاذبة، ويقدم البديل المقنع، حيث بلغت الشّهيدُ القائِدُ -رضوانُ الله عليه- انتباهنا إلى قضية مهمة، حيث إن أقارب الشخص الذي يعمل العمل الصالح سيكون لهم نصيبٌ من جزائه، بطريقة الإلحاق المذكورة في سورة الطور، فصاحب العمل الصالح سيلحق الله به ذريته تطبيقاً لنفسه، وإكمالاً لنعيمه، وتكريماً له، يقول الشّهيدُ القائِدُ -رضوانُ الله عليه-: «اتركه ينطلق في الأعمال الصالحة ستستفيد أنت من ورائه في الدنيا، وستستفيد أنت من ورائه في الآخرة؛ لأنّه ربما هذا الواحد من أفراد أسرتنا يتحرّك أفضل، سباق، ما استطعنا أن نصل إلى درجته نكون مؤمنين أيضاً يوم القيامة بتكريم الله له سيقربنا الله إلى مقامه. أليست هذه هي الفائدة العظيمة، الفائدة العظيمة أنّه واحد من أفراد أسرته مهما بلغت أعماله وأنت في اتجاهه بإيمان، ولكن لاعتبارات معينة ما تهيأ لك أن تكون سابقاً كمثلته لكن {وَاتَّبَعْتَهُمْ دُرَيْتُهُمْ بِإِيمَانٍ} كما قال الله: {أَلَحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ}».

**قضية التزلف والتقرب**

تنتشر ثقافة التقرّب بين الناس، بل يعدونها مهارةً حياتيةً مهمةً، فبقدر ما

عبوساً قمطريّاً فوقاهم الله شرّ ذلك اليوم ولقاهم نضرةً وسروراً} يقول رضى الله عنه: «عشاء ثلاث ليالٍ لاحظ كيف قدمه بشكل كبير، وجعله أيضاً من ما ينجيهم من النار». ولما كان للإنفاق أثره الكبير في تزكية النفس من الأنانية والتجبر، كان له أيضاً ارتباطه المباشر بالنجاة من العذاب، فالنفس الزكية الطاهرة من الشح والحدق والحسد ليست النفس التي تسير في طريق جهنم قطعاً، وفي المقابل تظل تلك النفس الشحيحة هي النفس المؤهلة لأن تخبث وتتشبع بأصناف الشر، من الطمع وأكل المال بالباطل وبيع الدين والبحث عن المتعة العاجلة، ولكنها يوم القيامة ستكون أهلاً للحسرة أيضاً، يقول الشّهيدُ القائِدُ -رضوانُ الله عليه-: «هذا من النبيء الذي يدل على أن الإنسان عندما يقدّم على الله سبحانه وتعالى وهو مجرم، وهو مقصر أنّه سيتحسر، وسيرى نفسه في الأخير أنّه يستحق وهم يقودونه إلى جهنم بالسلال، يرى أنّه يستحق، عندما يكون يفكر أنّه لو عنده الدنيا كلها ذهباً أنّه من يسلمها، يفكر أيضاً بأنّه كان في الدنيا بإمكانه أن يقدم أبسط الأشياء ويفديه من جهنم».

#### الحب الكاذب في الدنيا

يتحدث الشّهيدُ القائِدُ -رضوانُ الله عليه- عن محبتنا الكاذبة في الدنيا لأهلنا وذويها وحتى لأموالنا، وكيف أننا بجهلنا نعرضها للخطر العظيم، خطر الخلود في جهنم، ونحن نسعى لحمايتها من خطر محتمل غير واقع في الدنيا، فهناك من يمنع ابنه من الجهاد في سبيل الله، أو من يمنعه من قول كلمة الحق، أو كتم الشهادة، خوفاً عليه من الضرر، أو طمعا في مكسب، وينسى أنّه يعرضه لعذاب الله الدائم الذي لا ينقطع أبداً، يقول الشّهيدُ القائِدُ -رضوانُ

تتقن مهارة التقرب والتزلف تنال مكاسب أكثر من غيرك، أن تكون مقرباً من ذلك المسؤول، أو الرئيس، أو المدير، أو ذلك الشيخ الثري، ذلك يمنحك فرصة أفضل في تحقيق نجاحات مهمة في حياتك، وتستطيع أو تحمي نفسك بهذا القرب من تلك الشخصية، وهنا يحذر الشّهيدُ القائِدُ -رضوانُ الله عليه- من هذه الثقافة حيث يرى أن «هذا القرب في الأخير قد لا ينفك بشيء، قد يكون وبالأعلى عليك، لكن القرب الذي هو قرب له فائدته العظيمة، ويعتبر شرفاً عظيماً، شرفاً عظيماً هو القرب من الله سبحانه وتعالى». إنك حين تتقرب وتزلف إلى غير الله ستجد نفسك مضطراً إلى تقديم تنازلات مهمة من أجل ذلك، وستجد أنك بذلك تخسر من دينك وقربك من الله تعالى، وقدم الشّهيدُ القائِدُ -رضوانُ الله عليه- معالجة لهذه المعضلة من خلال قوله: «كلما تفكر فيه في هذا الشخص ليس هناك مقارنة بينه وبين ملك الله، وبين قدرة الله، وبين سلطان الله، وبين عظمة الله، وبين جلال الله، وبين علو الله سبحانه وتعالى إطلاقاً ما هناك مقارنة»، ومن المفارقة أن التقرب إلى أي شخص ولو كان بالأعمال الصالحة أمر غير مقبول، وهو ما يسمى بالرياء، فكل باب يأتي منه التقرب إلى غير الله هو باب باطل، حذر الشّهيدُ القائِدُ -رضوانُ الله عليه- منه، كونه يفتح أمامك أبواب الشر بأنواعه، يقول -رضوانُ الله عليه-: «أقفل المجال، ليس هناك إلا جهة واحدة هي التي تسعى لأن تكون مقرباً منها وهو الله سبحانه وتعالى، القرب من الله، كلّ عمل صالح هو يقربك من الله، من رضوانه، من نعيمه، لكن أن تكون من النوعية هذه، من السباقيين، أولئك هم المقربون بما تعنيه الكلمة»، ومن هنا نفهم الارتباط بين قضية سبق وقضية التقرب إلى الله، فالتقربون حقيقة هم المقربون إلى الله بكل عمل صالح، لا يضعون اعتباراً لأيّة حسابات أخرى فيما يقدمونه من أعمال سوى التقرب إلى الله.

ويضع الشّهيدُ القائِدُ -رضوانُ الله عليه- قضية السبق وقضية القرب في صدارة الاهتمام، فقضية سبق حين شكلت باباً للتقرب من الله أخذت أهمية بالغة، حيث أن المعارضين للسابق كثيرون، والمشوهون له ولما يقدمه أكثر، والمشاغبون ضده كثير، والمشاكل أمامه كثيرة، وقضية التقرب من الله تمثل أعظم غاية يحققها المرء، يقول الشّهيدُ القائِدُ -رضوانُ الله عليه-: «إنما فقط؛ لأننا معرفتنا بالله قليلة، معرفتنا بالله ضعيفة، وإلا لوجد الإنسان بأنّه أن يرى نفسه في عمل يقربه إلى الله سجد أو سيلمس أن حالة القرب من الله هي أعظم نعيم يحصل عليه في الدنيا وفي الآخرة»، وهذا مصداقاً لقوله تعالى: {وَعَذَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، فجعل الله رضوانه أكبر من كلّ نعيم يناله عباده المؤمنون.

نسأل الله أن نكون من أهل رضوانه تعالى، إنه سميع مجيب.

## مقاومون فلسطينيون يطلقون الرصاص صوب قوات الاحتلال غرب مدينة جنين

# الجهاد الإسلامي تدعو للتصعيد لمواجهة العدوانية الصهيونية الذي تستهدف الوجود الفلسطيني

يسمح باستقرار العدو، ويعمق مأزقه الوجودي.

وحثت على التحرك على كُـلّ المستويات القانونية والسياسية والإعلامية للوقوف في وجه هذه القرارات العدوانية المجرمة التي تمس بحقوق الشعب الفلسطيني. إلى ذلك، أطلق مقاومون، فجر أمس السبت، الرصاص صوب قوات الاحتلال الصهيوني القريبة من الجدار في بلدة العرقعة غرب جنين. وقالت مصادر محلية: إن «إطلاق نار وقع بين مقاومين وقوات الاحتلال قرب جدار الفصل العنصري في بلدة العرقعة غرب جنين، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات».

وشهدت عمليات إطلاق النار خلال الأيام والأسابيع الماضية، ارتفاعاً رداً على اعتداءات الاحتلال وقطعان مستوطنين ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجده وخاصّة في مدن الضفة.



من أرضنا ووطننا فلسطين. كما أكّدت على ضرورة العمل على تعزيز الصمود الفلسطيني في هذه الأرض، بما يشكل حالة وطنية دائمة الحضور والتأثير، وبما لا

المواليد والأطفال الجدد بسجلات عوائلهم المقدسية». ودعت الحركة إلى تصعيد المواجهة والاشتباك مع العدو في كُـلّ الساحات تأكيداً على الحق المقدس في كُـلّ شبر

الشرعي في أرضه ووطنه للاحتلال، وهو محاولة من قبل العدو في سياق الصراع الديموغرافي داخل فلسطين المحتلة عام 48، وفي القدس المحتلة كذلك، من خلال رفض الحاق أسماء

### الحسبة : متابعات

أكّدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس السبت، أن إقرار ما يسمى بـ«قانون المواطنة» سياسة عدوانية تستهدف الوجود والحق الفلسطيني، داعية إلى تصعيد المواجهة والاشتباك مع العدو في كُـلّ الساحات تأكيداً على الحق المقدس في كُـلّ شبر من فلسطين. وأوضحت الحركة، أن حكومة العدو ما تزال مُستمرة في «قراراتها العدوانية التي تستهدف شعبنا وتسعى لسلب حقوقه ومطالبه العادلة والمشروعة كما تستهدف وحدته».

وشدّدت الحركة على أن «إقرار العدو لما يسمى بـ«قانون المواطنة»، الذي يهدف إلى منع لم شمل العائلات الفلسطينية، هو قرار عدواني يندرج في سياق السياسات الاحتلالية التي تستهدف الوجود الفلسطيني

## الاحتلال الأمريكي يسرق دفعة جديدة من النفط السوري

عن وصول 7 صواريخ معدلة تحمل رؤوس مجهزة بمواد غازية عالية السمية إلى أحد مقرات المجموعات الإرهابية (لما يسمى جيش النصر)، في مدينة أريحا بريف إدلب الجنوبي، شمال غربي سوريا.

وأشارت المصادر، إلى أن استعجال إتمام عملية التعديل ووصول هذه الشحنة إلى أريحا بهذه السرعة، يعزز احتمالات استخدامها من قبل أذرع الاحتلال الأمريكي في وقت قريب، عبر ضرب أحد التجمعات السكنية في المنطقة، «لاتهام الجيش العربي السوري والقوات الروسية باستخدام مواد غازية سامة ضد المدنيين».

### الحسبة : وكالات

تواصل قوات الاحتلال الأمريكي سرقة الثروات السورية من منطقة الجزيرة وأخرجت، أمس السبت، نحو 24 صهريجاً محملاً بالنفط إلى قواعدها في شمال العراق. ونقلت مصادر محلية أن «24 صهريجاً محملاً بالنفط السوري المسروق توجّهت إلى معبر الوليد عبر الشرعي في ناحية البعيرية أقصى الريف الشرقي للحسكة ترافقها عربات مدرعة للاحتلال الأمريكي في طريقها باتجاه شمال العراق».

في سياق منفصل، كشفت مصادر إعلامية

## في أكبر عملية إعدام جماعي في تاريخها الحديث السلطات السعودية تعد 81 شخصاً خلال يوم واحد والمعارضة تتوعد



الإنسان: إن «مثل هذه المحاكمات الجائرة في السعودية تجري في ظروف تفتقر إلى أدنى معايير العدالة وحقوق الإنسان».

من جهته، أكّد لقاء المعارضة في الجزيرة العربية في بيان له، أن «النظام السعودي استغل عنوان «الحرب على الإرهاب» والأوضاع الدولية الحالية لتنفيذ مجزرة ضد شباب مارسوا حقهم المشروع في التعبير».

وأضاف لقاء المعارضة في الجزيرة العربية: «نؤكد أن دماء هؤلاء الأبرياء هي في رقابنا ورقاب كُـلّ الذين تعنيهم الكرامة والعدالة والحقوق المشروعة»، وأشار إلى أن «معاونة النظام على ظلمه عبر الترويج لأكاذيبه حول اعترافه بالتنوع المذهبي والتسامح الديني والاعتدال هي جزء من التضييل».

وتابع البيان، إن «النظام السعودي ارتكب القتل المعنوي أيضاً بجمع شباب الحراك السلمي في قائمة واحدة مع متهمين في قضايا إرهاب»، وأضاف: «المجزرة التي ارتكبتها النظام السعودي دليل عملي على أن كُـلّ مزاعمه حول الإصلاح والتغيير هي دعاية فارغة».

وختم بيان لقاء المعارضة في الجزيرة العربية بالقول: «نعاهد عوائل الشهداء بأن هذه الجريمة سوف تكون دافعاً للمزيد من النضال ضد الاستبداد السعودي».

### الحسبة : وكالات

أقدمت السلطات السعودية، أمس السبت، على إعدام 81 مواطناً ومقيماً ادعت أنهم متورطون في قضايا إرهابية داخل المملكة.

وقالت وكالة الأنباء السعودية: إنّ «الرياض أعدمت 81 رجلاً، منهم 7 يمينين وسوري، بعد أحكام متعلقة بالإرهاب»، فيما أفادت وسائل إعلام سعودية معارضة بأن السلطات المحلية «ارتكبت جريمة إعدام بحق 40 معتقلاً من أهالي القطيف دفعة واحدة».

وقالت وزارة الداخلية السعودية: إنّ «من بين الذين أعدموا مدانون باعتراف الفكر الضال والمعتقدات ذات الولاءات الخارجية»، مشيرة إلى أنّ 3 من اليمينين أعدموا بتهمة «تشكيل مجموعة إرهابية تابعة لحركة أنصار الله».

وعادة ما يستخدم النظام السعودي هذه العبارات لوصفي الاتهامات التي يوجهها لمعارضيه أو المتظاهرين الذين يخرجون للمطالبة بالديمقراطية، وفي عام 2016م، أعدمت السلطات السعودية رجل الدين نمر باقر النمر؛ بسبب خطاباته التي انتقدت حكم آل سعود وتهميشهم أتباع مدرسة أهل البيت في المملكة، بحسب مراقبين.

في السياق، قالت منظمات دولية تعنى بحقوق

## الخارجية الإيرانية: نعارض الحرب وابتلاع العالم من قبل أمريكا والناتو

الأوكرانية الروسية منذ 3 عقود، ولكنها بدأت مؤخراً. سياسة إيران في هذا الصدد مستقلة وقائمة على السياسة الخارجية؛ لأننا نعارض الحرب وابتلاع العالم من قبل أمريكا والناتو».

وأوضح زادة أننا لسنا تابعين لأية دولة، وقال: «نحن أقوياء بما فيه الكفاية ولا نتوانى عن أي جهد لحماية المصالح الوطنية واستقلال وسيادة البلاد، ومن ناحية أخرى، لا نسمح لأي دولة الاستغلال أو التدخل».

من ناحية أخرى، أعلن المتحدث باسم رئاسة مجلس الشورى الإسلامي عقد اجتماع مغلق للبرلمان اليوم الأحد، بحضور رئيس منظمة الطاقة الذرية، محمد إسلامي. وأعلن المتحدث باسم رئاسة مجلس الشورى الإسلامي سيد نظام الدين موسوي عن «عقد اجتماع مغلق للبرلمان يوم غد الأحد، بحضور رئيس منظمة الطاقة الذرية محمد إسلامي».

وأضاف: «من المقرر أن يقدم إسلامي تقريراً إلى النواب بشأن المحادثات النووية، وسيطرح بعض النواب وجهات نظرهم بشأن محور الاجتماع».

### الحسبة : وكالات

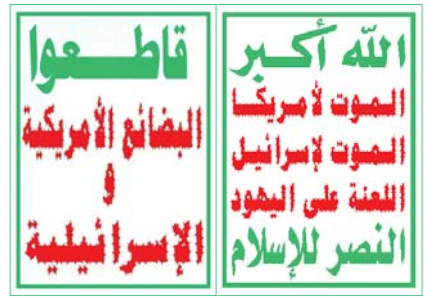
أكّد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة، أمس السبت، أن إيران تعارض الحرب وابتلاع العالم من قبل أمريكا والناتو. وقال خطيب زادة في الملتقى السنوي الخامس عشر للطلاب والأساتذة الإيرانيين في الخارج، الذي عُقد أمس في مشهد: إن «المقاومة هي أهم تعريف للجمهورية الإسلامية الإيرانية»، وأضاف: إن «إيران في نقطة مهمة من التاريخ، لدينا دولة ذات مكانة وقوة وإمكانيات عالية، والغرب يسعى لتقليص ثروة إيران ونخبها».

وأضاف: إن «السياسة الخارجية في العصر الجديد تقوم على المقاومة والصمود، ونحن في الجهاز الدبلوماسي لا نسمح لأحد أن يقرر نيابة عنا، ولحسن الحظ في كُـلّ هذه السنوات تمكّنا تحقيق القوة من خلال توظيف القدرات العلمية». وحول الحرب الروسية الأوكرانية، قال: إن «النظام الدولي يتغيّر، خاصّة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وقد تم تجهيز الأرضية للحرب

مهما كان حجمُ العدوان والحصار  
فنحن بتوكلنا على الله سنتصرُّ  
وسنحظى برعاية الله ومعونته.



رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
**الحسنة**  
الأحد  
10 شعبان 1443 هـ  
13 مارس 2022 م  
العدد  
(1361)



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



## كلمة أخيرة إعصارُ يمانِي يحرقُ رعاةَ الصحراءِ

هنادي محمد

بعد المسيرات الشعبِيَّة التي خرجت تنديداً بحصار المشتقات النفطية ودعوة المواطنين القوات المسلحة لتلقين المحاصرين الدروس القاسية، لبَّى المُنَادَى النداء وشنَّ إعصاراً يمانياً أولاً استهدف مصفاة أرامكو في السعودية، وليضع المعتوهون قوسين حول كلمة "أولياً" ويفهم الرسالة العاجلة قبل أن يصله بريء آخر يعصف بكل ما تبقى لديه.

عملية "كسر الحصار الأولى" وقَّعَ خبرها على الشعب اليمني كان بمثابة أنبوبة أوكسجين أعادت له تنفُّسه الطبيعي وجددت طاقة صموده وعزمه على ترميغ أنوف أعدائه في جوف التراب.

العملية أظهرت حجمَ ما تمتلكه القوات المسلحة اليمنية من قوة وخبرة، ومدى ضعف وعجز

اللتمة ص 9

## مؤتمر (فلسطين قضية الأمة المركزية)

استناداً لقرار اللجنة الإشرافية لمؤتمر: (فلسطين قضية الأمة المركزية) تدعو اللجنة التحضيرية أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم والباحثين وطلاب الدراسات العليا في الجامعات ومراكز الأبحاث اليمنية والعربية والإسلامية والعالمية للمشاركة في مؤتمر: «فلسطين قضية الأمة المركزية».

### مواعيد مهمة:

- آخر موعد لاستقبال الملخصات 30 رجب 1443 هـ الموافق 3 مارس (آذار) 2022 م.
- آخر موعد لاستقبال البحوث النهائية 29 شعبان 1443 هـ الموافق 1 إبريل (نيسان) 2022 م
- إجراء التعديلات خلال أسبوع من تاريخ إبلاغ الباحث بقبول البحث.

### محاور المؤتمر

- المحور الأول: مظلومية الشعب الفلسطيني.
- المحور الثاني: أساليب ووسائل العدو الصهيوني والأمريكي في استهداف الأمة.
- المحور الثالث: مراحل نشأة كيان العدو الصهيوني.
- المحور الرابع: دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدو الصهيوني.
- المحور الخامس: طبيعة الصراع مع العدو الصهيوني.
- المحور السادس: أبعاد الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
- المحور السابع: الرؤية القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
- المحور الثامن: انعكاسات انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدو الصهيوني.

### أهداف المؤتمر

- بيان مظلومية الشعب الفلسطيني.
- الأساليب والوسائل التي يعتمد عليها العدو الصهيوني والأمريكي في استهداف الأمة.
- مراحل نشأة كيان العدو الصهيوني وعوامل تمكُّنه.
- تحليل دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدو الصهيوني.
- تعريف الأمة بطبيعة الصراع مع العدو الصهيوني.
- دراسة أبعاد الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
- توضيح الرؤية القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
- انعكاسات انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدو الصهيوني.

البريد الإلكتروني: PALESTINECONFERENCE100@GMAIL. COM

تلفون / واتس: 00967777390032 - 00967777155986

فيسبوك: PALESTINE-CONFERENCE-111564514736030 / مؤتمر-فلسطين-HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/

للاطلاع على برشور المؤتمر وقواعد التوثيق عبر الرابط الآتي: HTTPS://T.ME/+WHRJWUSFS601NJQ0

للتواصل:



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رئيس مجلس المؤسسة  
البريد الإلكتروني: (00967777390032)  
بنت اليمن الحزبي: (00967777390032)  
بنت فلسطين التعاوني الزراعي  
(00967777390032)  
Sana'a - Yemen  
www.alshuhada.org  
info@alshuhada.org  
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: 00967777390032 - 00967777155986

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء